



الرأي الآخر:

شواهد على بدء العد
التنازلي للعدو الصهيوني



العدد ١٧٨٨ الأحد ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٩ هـ - ٣٠ مارس ٢٠٠٨ م السنة ٣٨

أسباب فوبيا الإسلام في الغرب



في مؤتمر برلمانات الدول الإسلامية بالقاهرة:

توحيد الصف
لمواجهة التحديات



قمة داكار:

جرائم إسرائيل في فلسطين خرق
خطير للقانون الدولي والإنساني
ولا بد من محاكمتها دولياً



II
PAUSE

أكْمَلْ.. بعد الصلاة

دائماً يصدف وقت الصلاة..

وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربي أو أدرس
فأحتر أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكْمَلْ بعد الصلاة

نقيل

الشيء العتيق الذي يعيدنا



اندلاع الحرب الديموجرافية ضد العرب شرح في جدار الأمن القومي العربي

نظراً لخطورة الموضوع الذي بين أيدينا، والذي يمس صميم الأمن القومي للأمة، ووجدانها، وكرامتها، وعزتها، وانتماء مواطنيها للوطن، وصراعاها الممتد مع العدو الإسرائيلي الصهيوني، الإرهابي، المحتل.

بدأت القضية - في حالة من الغفلة والتراخي واللامبالاة - مجرد ثقب في هذا الثوب، ثم صارت ثقباً حتى أصبحت خرقاً، ثم اتسع الخرق على الرافق، لما تمزق الثوب وبدأت عوراتنا للجميع دون أقل ستر، وهي - أي القضية - عصرية، ومتغلغلة، ومتغلغلة بأشواك العصيان، ففي إسرائيل أكثر من ٢٠ ألف شاب عربي، وربما ضعف هذا الرقم، نعدمهم شركاً قاتلاً للأمة.

ذلك أن بعض أفواج من الشباب العربي - أغلبهم من مصر - سافرت إلى إسرائيل للعمل، فتزوجوا، وأنجبوا، وكونوا أسراً هناك، هذه الأسر يحكم التوراة تعتبر أسراً يهودية - وهنا تكمن الخطورة، وتلتف كاهن حول نفسها، لأنها تدق مسامير النهاية في نعلش المعركة ضد العدو الإسرائيلي، لأن الأمر لا يقف عند مجرد الزواج والإنجاب، وتكوين الأسر، ولكن - مع المغريات اللا محدودة - الحصول على الجنسية الإسرائيلية التي تحتم على حاملها التجنيد في الجيش الإسرائيلي غير المحدد بالعمر، والتي بموجبها - أيضاً - تسقط الجنسية والهوية العربية، ويؤول الانتماء العربي نهائياً من نفس كل من أقدم على هذا الانتحار الإرادي المندفع بقوى عدة.

أخطر ما قيل في هذا الموضوع: إن الباب لا يزال مفتوحاً على مصاريعه، لمزيد من الهجرة العربية، التي يحلو لنا تسميتها بـ «الهروب الكبير» إلى الضياع. هذه الحقيقة أكدها أحد الضالعين عبر اتصال هاتفى من إسرائيل بإحدى قنوات التلفزة الفضائية، حيث أكد أنه يعيش في مكان آمن، ولا يحتاج لأي شيء في الدنيا، ويعامل معاملة إنسانية لا مثيل لها في أي بلد عربي و... و... وآخر قصيدة المديح في منفى الضياع.

لكن المصيبة التي فجرها هذا الاتصال، هو ذلك التساؤل الذي طرحه المتصل بقوله: ما الذي دفعني وغيري، وسيدفع المزيد إلى المجيء هنا؟ ثم يجيب: أليس القهر، والذل، والحرمان، والضياع، وسوء المعاملة، وانتشار الفساد؟

إذن رأس القضية وذيلها هنا، في ججورنا وعيننا، والمنبع والمصب هنا، وستكون كارثة بكل المقاييس، إذا استمرت الأنظمة العربية غافلة هكذا عما يحاك للأمة، بينما أصوات أبنائك إعلامنا مستمرة في التضليل والخداع، فهل نستسلم لتلك الغفلة أو نبارك، ونشارك فيها؟

في هذا العدد



8

قوبيا الإسلام في الغرب

إن الذاكرة التاريخية تؤثر في بعض الأحيان تأثيراً حاسماً على سلوك الشعوب، ومن هنا تعددت البحوث والدراسات التي دارت في مجال (علم نفس العلاقات الدولية) حول تأثير الذاكرة التاريخية على شن المعارك الأيديولوجية والفكرية وشن الحملات الإعلامية المعادية لطرف ضد آخر، بل وعلى قرارات الحرب والسلام التي قد تصدرها الدول في لحظات مصيرية من تاريخها.

حديث الواقع



18

شواهد على بدء العد النازي للعدو الصهيوني

إذا كان المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية السناتور جون مكارين أعلن ويكيل مصافقة وفي عقر دارنا دعمه الكامل للإسرائيل، وأنه سيعين القدس عاصمة لإسرائيل إن هو فاز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأنه سيقدم دعماً كاملاً لإسرائيل لمواجهة حماس وإيران.

الراي الشر

الأسعار

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٦٠٠ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

الباء

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh@yahoo.com

هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس: ٤٨١٢٧٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت،

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٤٦١٣٣٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٤٦١٣٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co

المواقع على الانترنت
www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

yifno@saudi-distribution.com (E-Mail)

البريد الإلكتروني:

(E-Mail) المحمص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٠٦٦

قطر: مكتبة الثقافة

هاتف: ٨١٤١١٤ (٩٧٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٣٧٣٣٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٣٧٣٣٣٣ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني:

DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن: مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٣٦)

فاكس: ٥٦٩٠٩٩٩ (٩٦٣٦)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

١٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الإبداع والنقد • الأصالة والتجديد
الأقلام الواعدة • منبر الأدباء الإسلاميين
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



سنتان ١٠٠ ريال

تقسيمية الاشتراك

سنة واحدة (٥٠ ريال)

الاسم :
العنوان :
المدينة :
الرمز البريدي :

الطولة :
الهاتف :

هناك المراسلة :

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ ، ص. ب. ٥٥٤٤٩ ، هاتف ٤٦٧٧٤٢٠ ، ٤٦٧٢٨٨ ، فاكس ٤٦٤٧٠٦ ،
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٢) وترسل إلى المحلة صورة الحوالة مع (قسيمة الاشتراك)

www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الاعلاني المتسابق السعودي للاعلان هاتف ، ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ، ٢١٧٠٢١٧



وفيات

الإساءة إلى الإسلام ورسوله مرفوضة

إن أعظم ما يفتخر به المسلم هو إيمانه، ومحبتة لرسول الله - ﷺ -، ومع أن المسلم يؤمن بالأنبياء جميعاً - عليهم الصلاة والسلام -، ولا يفرق بين أحد منهم. إلا أنه يعتبر النبي محمداً - ﷺ - خاتمهم، وأفضلهم، وسيدهم، فهو الذي يفتح به باب الجنة، وهو الطريق إلى هذه الأمة فلا يؤذن لأحد بدخول الجنة بعد بعثته؛ إلا أن يكون من المؤمنين به - عليه الصلاة والسلام -.

22



جولة القلم

نصارى الأردن قدوة حسنة لنصارى العرب

أصدر مجلس الكنائس في الأردن بياناً حنر فيه من وجود (٤٠ مؤسسة تبشيرية أجنبية) مشبوهة تعيث في البلاد فساداً غالباً تحت ستار أعمال إنسانية وحذرت الكنائس الأردنية من اغراض مشبوهة وراء تحركات تلك البعثات، مما يعد خطراً اجتماعياً وسياسياً!! وصرح الدكتور عودة قواس - عضو مجلس الكنائس الأردنية على شاشة فضائية الجزيرة - حذر من عبث تلك البعثات، وقال إن (سمومها المبتوثة) ليس لها علاقة بالدين، وإن لها أهدافاً خبيثة لخدمة الصهيونية وغيرها من الأطماع الأجنبية، ولما ركزت المذبذبة في السؤال عن جنسيات أفراد البعثات قال د. قواس: إن أكثرهم من الأمريكان!

28



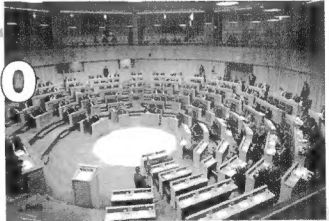
في مؤتمر برلمانات الدول
الإسلامية بالقاهرة:

توحيد الصف لمواجهة التحديات

بحضور ممثلي شعوب أكثر من خمسين دولة، انعقدت فعاليات مؤتمر اتحاد البرلمانات الإسلامية (اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي) في دورته الخامسة التي انتهت مؤخراً في القاهرة، والتي أكدت أن وحدة شعوب الدول الإسلامية هي الأصل في مواجهة التحديات، وهي أفضل وسيلة لصد الهجمة الشرسة على الدين الإسلامي، كما طالبت الأمم المتحدة باستصدار قرار دولي وسن تشريعات تجرم الإساءة إلى الأديان السماوية.

رسالة القاهرة

30





38

العالم في أسبوع

حصار الحرية... مليون قتيل.. 50 ملايين
يتيم.. 40 ملايين لاجئ.. 100 مليون لغم

خمس سنوات من عملية غزو أرض الرافدين بلغ إجمالي الاجتياح الأمريكي لتأسيس ديمقراطية يقتدي بها العالم العربي نحو مليون قتيل عراقي و 4 ملايين مهاجر نزحوا من ديارهم التي حاصرها الدمار والتفجيرات التي لا تنقطع وخمسة ملايين يتيم فقدوا ذويهم وبطالة تزيد نسبتها على 50% ويضاف إلى هذا الحصاد المر 25 مليون لغم تشكل ربع الألفام المنتشرة في العالم. العراق بعد خمس سنوات من الغزو، مازال يحاصره الدمار والقتل وانعدام الحياة الطبيعية.

جولة في كتاب،

(دراسة تحليلية لاسطوان مشكلة جنوب السودان)

المكتبة

الأصولية المسيحية وأزمة القوة في السودان

إن الأصولية المسيحية الأمريكية تسلمت ملف السودان وخاصة جنووه من الأصولية المسيحية البريطانية منذ عام 1898 بعد احتلال بريطانيا لمصر عام 1882، من خلال جهود متواصلة للفتايات وأوامر البابا ومجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس عموم أفريقيا وإرساليات التنصير ومدارسها يشق أنواعها لتغيير البنية الثقافية للجنوب وتخلق أزمة الهوية فيه، وأنها على أبواب نجاح في إطار تنفيذ السياسة الأمريكية في السودان، وأنها نجحت فيما أخفقت فيه بريطانيا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر... فهاذا نحن صانمون؟

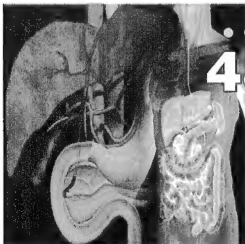


42

صحتك

كيف تحمي نفسك من السرطان؟

النصيحة الفضلى التي يمكن أن تقدمها للقارئ لتجنب سرطان البنكرياس تكون في تناول الكثير من الفاكهة. حيث تؤكد الدراسات أن الأشخاص الذين يتناولون الفاكهة بكميات كبيرة لا يصابون كثيراً بهذا النوع من السرطان. فقد اكتشفت دراسة سويدية أن تناول الحمضيات يومياً يخفض نسبة الإصابة به حتى النصف أو الثلثين مقارنة مع تناول الحمضيات أقل من مرة واحدة أسبوعياً، فيما أظهرت دراسة أخرى أن الفواكه المجففة والمطاطم تحمي من هذا السرطان.



48

فروبيا الإسلام



١- والثالث، وحادثة الصلب من ناحية وعدم اعتراف المسيحية بالإسلام والنبي محمد ﷺ من ناحية أخرى.

٢- البعد الجغرافي والمعنوي والجهل بحقيقة الإسلام من أهم أسباب عدم التواصل أو التبادل والصدام تاريخياً بين الجانبين، لا سيما أن هذا الجهل كان مقترناً بالمصلحة والأطماع الاقتصادية والسياسية، فالمشكلة الأساسية التي واجهت الغرب الأوروبي بشأن الإسلام، فقد كان الأوروبيون يجهلون تماماً (سر) وجود الإسلام، كما تفاقمتم مشكلة (الجهل) بالإسلام في أوروبا الكاثوليكية لأن أصحاب الفكر والمتعلمين في أوروبا كانوا من الرهبان ورجال الكنيسة الذين شغل عليهم الانحياز ووقعوا أسرى العداء ضد الإسلام والمسلمين، كما

■ **الإرث الحضاري الاستعماري**
إن الذاكرة التاريخية تؤثر في بعض الأحيان تأثيراً حاسماً على سلوك الشعوب، ومن هنا تعددت البحوث والدراسات التي دارت في مجال (علم) نفس العلاقات الدولية) حول تأثير الذاكرة التاريخية على شن المعارك الأيديولوجية والفكرية وشن الحملات الإعلامية المعادية لطرف ضد آخر، بل وعلى قرارات الحرب والسلام التي قد تصدرها الدول في لحظات مصيرية من تاريخنا.

إن تاريخاً طويلاً من المواجهة العربية والإسلامية مع أوروبا مازال يؤثر في سلوك كل من الشعوب الإسلامية والأوروبية حتى الآن ومن ذلك:
١- الحواجز الحقيقية التي تتعلق برفض المسلمين لأتوهية المسيح - ﷺ

■ **الحواجز الدينية والبعد الجغرافي والمعنوي والجهل بحقيقة الإسلام والحروب الصليبية وتوابعها المستمرة والاستعمار المستمر بشتى أنواعه، من أهم مؤثرات الإرث الحضاري الاستعماري**

في الغرب

■ برح الغرب في
ابتكار وسائل المراقبة
لخصائص وقيم
ومفاهيم وتاريخ المسلمين
ونقل وتحليل ما يخصهم
وتفكيك تاريخهم
الفكري والثقافي
وموروثهم الديني
لمواجهتها، لذلك أسس
مراكز ومعاهد البحوث
ودوائر الاستشراق
لتحقيق مصالحه

■ الاستشراق
والاستعمار وحركة
تغيير الثقافة والمعتقد
(التنصير) قرائن
متحافزة لغزو العالم
الإسلامي ونهب
ثرواته وإنهاء وجوده



لا بد من حل مشكلة التعايش وبحث
إمكانات التبادل التجاري مع المسلمين
من القرن الثالث الهجري/ التاسع
الميلادي فصاعداً، ومازال العالم أسيراً
لعصور الحروب الصليبية.

٤- مرحلة الاستعمار بشتى أنواعه
الفكرية والاقتصادية والعسكرية
والعسكرية، يقول الدكتور عبد العزيز
عثمان التوجيري المدير العام للمنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -
إيسيسكو- في محاضرة بعنوان (علاقات
العالم الإسلامي في الغرب: التحديات
الحضارية وأفاق المستقبل) في جامعة
شيلي في العاصمة سانتياغو (أن العالم
الإسلامي طوال القرن العشرين وأقطاره
محتلة، وأجزؤه مزقة، وأوضاع شعوبه
متدنية اقتصادياً واجتماعياً بصورة
بالغة السوء، وقد امتدت تداعيات هذه

أكبر مشكلة واجهت أوروبا في العصور
الوسطى، وقد تجلت هذه المشكلة على
مستويات عدة، فعلى المستوى السياسي
والعسكري استندت هذه المشكلة للتعامل
الدبلوماسي، والاحتكاك العسكري الذي
تصاعد في الفترة ما بين القرن الهجري
الأول/ السابع الميلادي والقرن الخامس
الهجري/ الحادي عشر الميلادي، حتى
تبلور في الحملات الصليبية التي
جردها الغرب الكاثوليكي ضد المنطقة
العربية طوال قرنين من الزمان
(السادس والسابع الهجريين/ الثاني
عشر والثالث عشر الميلاديين)، وعلى
المستوى الثقافي والفكري استندت
العمل على فهم السبب في انتشار
الإسلام بالشكل الذي زرع الخوف في
قلوب أبناء الغرب والشمال الأوروبي،
وعلى المستوى النفعي الاقتصادي كان

تملكتهم الرغبة القوية في (عدم المعرفة)
خوفاً من أن يصيبهم (الدنس) إذا ما
حاولوا (معرفة) شيء عن الإسلام أو
المسلمين، وبالتالي لم يعرف الأوروبيون
من الإسلام في تلك الفترة (القرن ٨، ٩
الميلادي) سوى تلك الدعاية النازقة
التي روجها رجال الكنيسة الكاثوليكية
المتعصبون، وهي مرحلة يغشاها
الغموض والارتباك الناتج من نقص
(المعرفة) وغياب التجربة التاريخية.
فالثابت أن أوروبا في زمن سيادة
المسيحية - كما يقول الحبيب الجفري
(قد صدرت عنها صنوف من الإساءات
والاجترار على رسول الإسلام عليه
الصلاة والسلام بدافع الحقد والتشويه
والاستعلاء).
٣- الحروب الصليبية وتوابعها
المستمرة: لقد كان وجود الإسلام يمثل

10

العدد ١٧٨٨ - السنة ٣٨

مصر: (إن هناك صورا سئية للمسلمين في بعض المناهج الدراسية الأوروبية، وينبغي تغيير هذه الصورة السلبية النمطية التي تخالف الأسس والموافيق الدولية)، كما ناقشت الندوة التي عقدتها اللجنة الوطنية المصرية للموسكو وبمقر جامعة الدول العربية يومي ١٨/١١/٢٠٠٧ وضع آليات تصحيح صورة الثقافة والحضارة العربية في الكتب المدرسية التاريخية الأوروبية، كما تم تشكيل لجنة لدراسة صورة الثقافة العربية الإسلامية في كتب التاريخ المدرسية عبر العالم في عام ٢٠٠٥.

وتشير الدكتوروة فوزية العشماوي عضو اللجنة وأستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة جنيف (إن اللجنة عملت جدد في البداية والنتيجة التقرير الذي تم إصداره حول صورة الإسلام في المناهج الدراسية الفرنسية - كمثل - وتم وضع تقرير مفصل جاء فيه أن هناك العديد من المفاهيم الخاطئة التي احتوت عليها بعض كتب التاريخ وتركزت تلك الأخطاء في تفسير معنى الجهاد في الإسلام، وتضيف (هناك أيضا الكيفية التي تدور بها الأحداث النبوية الشريفة حيث يتم تدريسها في مناهج دراسية عديدة على أنها مؤلفات لبعض الأشخاص الذين عاشوا في الفترة التي تلت ظهور الإسلام في شبه جزيرة العرب وهو ما يؤكد الحاجة إلى استراتيجية عربية متكاملة وليست لجنة تابعة لوزارة عربية واحدة تقوم بانتهاج أسلوب الحوار البناء والجاد بين الشعوب والثقافات المختلفة).

■ اللوبي الصهيوني في أوروبا وتبنيه لجملة كراهية الإسلام والمسلمين

ففي أوروبا أعداد كبيرة من الجمعيات والتنظيمات اليهودية والصهيونية لها تأثير كبير في الإعلام والأحزاب والبرلمانات ولها صلات قوية مع معظم المفكرين ومعدني القرار بما يحقق المصالح الصهيونية، والتي بدأ نشاطها مع بداية نشأة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، لحشد التأييد المطلق لذلك الكيان بالطرق المشروعة وغير المشروعة، من خلال أساليب الضغط والتأثير على الحكومات والمؤسسات التشريعية والسياسية، ومنها

■ اللوبي الصهيوني وراء حملة كراهية الإسلام والمسلمين من خلال الأبواق الإسلامية ووسائل الضغوط الصهيونية لإشاعة القلق من كل ما هو إسلامي

■ عقلية الاستهانة بكل المقدسات عدا اليهود والشواذ جنسياً يعني أن الغرب ينحني أمام القوة والضغط

جميعات حقوق الإنسان ودعوى معاداة السامية، وتأثير الجماعات اليهودية في الانتخابات وابتزاز الدول بدعوى الهولوكوست، ودورها في جمع الأموال لصالح إسرائيل، وأيضا جعل الإعلام الأوروبي مواليا في عمومته لإسرائيل، وإغراءات ودعوات لزيارة إسرائيل، والمحافل الماسونية ونوادي الروتاري كقوة لا يستهان بها في خدمة إسرائيل.

ومما يدل على التواطؤ الصهيوني - الأوروبي ضد الإسلام ما نشر مؤخرا (أن الرئيس الفرنسي ساركوزي - المنحصر من أم يهودية وأب مهاجر من المجر - أعد مشروعا يوجب على كل طفل فرنسي في نهاية المرحلة الابتدائية أن يتعرف على اسم وقصة طفل يهودي واحد من ضحايا الإبادة التي تمت في ظل النازية)، وما أعلنه رئيس المؤتمر العربي الإسلامي - الأوروبي فادي ماضي في رسائله أن مصادر برلمانية أوروبية تصنعت لديه وكشفت عن خطط سرية لإغلاق العديد من المدارس والمساجد والمراكز العربية الإسلامية في أوروبا والإيعاز لأدوات السي آي ايه والموساد ببدء برنامج الكتابات الجدرانية المسيئة للإسلام في الشوارع والمساحات العامة وفي المنشآت الإعلامية الموزعة باليد وبالبريد المحلي عن خطر محتمل وشيك يهدد السلم والأمن والاستقرار تقوم به الجماعات

الإسلامية عبر تنشئة الجيل الشاب على الحقد والكراهية).

وأضاف: (نحن نخوض حريا منذ أن أعلننا من نيتنا في البدء بنشر وثائق خرافة المحرقة الـ ٢٢٢ مستنداتها لتقارير الموسوعة البريطانية والدوليين وبحوث ودراسات المؤرخين الدوليين والشهادات الحية وغيرها التي تثبت بأدلة وبراهين غير قابلة للنقض والظمن المزعومة هي اسطورة كاذبة سوفت لشروع مصنع الإرهاب اليهودي لشرنعة احتلاله لأرض فلسطين وليسط سيطرة المستعمرين الجدد دعاء الحرب الصليبية على ثروات ومقدرات العالم).

■ عقلية الاستهانة بكل المقدسات عدا اليهود والشواذ جنسياً

حيث أكد الشيخ الحبيب بن علي الجفري (أن هناك اتجاها الحاديا في النصارى وبعض البلاد الأوروبية يسعى إلى كل الأنبياء وليس إلى نبينا فقط)، كما أكد جاكوب ساكو جارد مدير المعهد الدنماركي المصري للحوار بالقاهرة (أن الشعب الدنماركي يحترم ويقدر حرية الرأي والتعبير ولا يعتبر الدين فوق النقد، وأن أغلب الدنماركيين النش من رد فعل المسلمين تجاه الرسوم المسيئة للرسل، إذ سبق أن نشرت الصحف الدنماركية رسوما تسخر من المسيح ولم يعترض أحد) (المصري اليوم ٢٠٠٨/٢/٢٢).

ويقول القس دارن كنيدي الذي يعيش في مصر منذ ثلاث سنوات (أستاذ لاهوت أمريكي): (إن الغرب لا يستوعب العقلية الشرقية ولا مدى حساسية المساس بمقدساتهم لأن ذلك معتاد في بلادهم، ويقول الدكتور (الين بيكنات) أستاذة اللاهوت الكندية: (إن الغرب فقد إحساسه بالمقدس ليس في الدين فحسب إنما حتى تجاه رمز مثل العلم)، ومن أمثلة سخريه الغرب بالدين المسيحي تصريحات التي تصور المسيح على أنه شاذ جنسيا، ومنها مسرحية (المسيح المثلي) التي عرضت على مسرح نيويورك عام ١٩٩٨، ومسرحية (كوكروكزيستي) في لندن، (وأشرفة دافيني) والإغراء الأخير للمسيح) وغيرها، ولكن نفس الإعلام الأوروبي لا يستطيع أن ينكر الهولوكوست ولا يستطيع الإساءة

■ الأمراض والحروب النفسية

من جراء ما سبق

فقد كشفت دراسة نفسية أعدها الدكتور رازم طه استشاري الطب النفسي، اعتمدت على التحليل النفسي للرسوم الأسباب النفسية التي دفعت رسامي هذه الرسوم لارتكاب هذه الجرائم مما يؤكد أن أصحابها مرضى نفسياً، وكشفت الدراسة أكويدة حرية التعبير، وأنها نتاج لمجموعة من الهوة الذين أسقطوا الفعالت مريضة وأفكاراً مشوهة، ويمكن تصنيف الكثير منها تحت مسمى بالأدب المكشوف أو التصوير الفاضح الذي يصنف ضمن الاضطرابات النفسية، وأن أهم نتائج هذه الدراسة هو وجود دلالات لزعزعة عدوانية، وتصعب واستقاطات جنسية تصل إلى حد الانشغال الزائد بالجنس، بل إلى حد الهوس الجنسي في بعض تلك الرسوم، كذلك وجود دلالات تقوير أو الاغتراب وأخطاء في التفكير والاعتقاد كاليافعة والتمميم والتصلب والجمود وغيرها.

إضافة إلى أن الحروب النفسية ضد الإسلام والمسلمين خاصة مع التطور التكنولوجي المنهل في مجال البث الفضائي والتلفزة المبهرة والإنترنت، والتي تستخدم مزيجاً مركباً من ثلاث درجات: الإعلام والدعاية وكسر إرادة الخصم والاستفزاز لتحطيم روحه المعنوية، والتي تصاعد استخدامها في الأونة الأخيرة ضد الإسلام والمسلمين مع تنظيم فاعليتها بفضل التفوق التكنولوجي للقوى الغربية.

■ ضعف المسلمين وهوانهم

على أنفسهم مما دفع إلى

الاستهانة بمقدساتهم وثقافتهم

ونهب ما يملكون

وهو قطب الرخي في استمرار أو وقف تلك الحملة الشرسة، حيث يؤكد الدكتور محمد المختار المهدي رئيس عام الجمعيات الشرعية (أن سبب إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم ﷺ يعود إلى ضعف المسلمين أنفسهم وعدم العمل على الاكتفاء الذاتي لاحتياجاتهم رغم الخيرات الكثيرة التي يملكونها)، مشيراً إلى أن الغرب أصبح لا يخشى المسلمين، وأن تكرار الرسوم بمثابة بالونات اختبار تجس نبضهم.

■ تحالف الأحزاب

اليمينية المتطرفة

يستهدف طرد المسلمين

والاعتداء على أرضهم

وأشعال حرب عالمية

لجرهم إلى الصراع المسلح

ضعف المسلمين وهوانهم

على أنفسهم قطب الرخي

في استمرار أو وقف

الحملة الشرسة ضدهم

(الين بيكنات) أستاذة

اللاهوت الكندية؛ (إن)

الغرب فقد إحساسه

بالمقدس ليس في

الدين فحسب إنما حتى

تجاه رمز مثل العلم)

الدين فحسب إنما حتى

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

تجاه رمز مثل العلم)

للشواذ؛ لأنه ببساطة ينحني أمام القوة والاضغوط وتحكمه عقدة عدم الإساءة للأقليات سواء كانوا يهوداً أو شواذاً، وحجتهم في ذلك حرية الرأي والتعبير كوثائق للحضارة الغربية الليبرالية التي تتشلق بمصطلح (الحرية) التي من مشتقاتها في لغة العولة (الإباحية اللا محدودة) المتمثلة في إباحة (زواج المثليين) وتغيير الخلقة الإنسانية.

■ الخوف المرضي

من الوجود الإسلامي

فقد تصاعدت في السنوات الأخيرة الحملات المستمرة ضد الإسلام والمسلمين في أوروبا لدرجة تكاد تصل إلى الهوس المعنصري الذي يتخفى تحت ذرائع أمنية ولكنه عبر عن نفسه في ما يلي:

١- رفع شعارات مختلفة أهمها شعار محاربة التطرف والإرهاب وشعار محاربة الهجرة غير الشرعية وشعار حماية الحضارة والهوية الغربية من التغيير المترتب على انتشار الإسلام وزيادة عدد المسلمين في الغرب «خوفهم من تنامي عدد المسلمين خاصة وأن الدراسات الحديثة تشير إلى أن عددهم في عام ٢٠٣٠ سيصل إلى ضعف عدده الآن وسيصبح ٦٠٪ من سكان فرنسا في عام ٢٠٥٠ مسلمين).

٢- صياغة قوانين صارمة لهجرة أكثر تشدداً، ودرجات ساحلية تراقب على مدار الساعة شواطئ المتوسط، وتعاون أمني وثيق بين دول جنوب أوروبا يشد الحصار على كل الداخل البرية، وتوقيع اتفاقات وعقد مؤتمرات وتدابير مع الدول الأفريقية خاصة في الشمال والغرب الأفريقي للحد من الهجرة.

٣- صياغة قوانين تمنع النساء المسلمات من ارتداء الحجاب خاصة في أماكن العمل.

٤- تعدد المطالبات بتقييد الوجود الإسلامي، أو إعادة المهاجرين - وكثير منهم مسلمون - إلى بلادهم (وهو ما يسمى إليه اليمين المتطرف).

٥- زيادة عدد العملاء السريين وإنشاء أجهزة جديدة تضم عناصر الشرطة والاستخبارات لمراقبة المناطق التي يسكنها المسلمون مثلما حدث في إسبانيا بقرار من وزير داخليتها.

٦- بحث العقبات التي تعترض طريق

الصبيح: تقدير المتميزين نهج تفردت به القيادة السياسية سمو الأمير يكرم كوكبة من متفوقي الجامعة

.....

لارتفاع بمستوى الأداء فيها وتبذل في سبيل هذا الهدف أقصى الجهود لتؤدي رسالتها بفضل الله، ومن ثم بفضل دعم أمير البلاد المتواصل لها، مشيراً إلى أن هذا الحفل والتكريم دليل واضح على حرص الجامعة وأهتمامها بنوعية معرجاتها وجودة الأداء فيها.

وأضاف، إن أفضل نصيحة يمكن تقديمها للطلبة هي دعوتهم إلى اتباع الأسلوب الراقي في الحوار والنقاش البناء وحرص وجهات نظرهم باحترام متبادل، مبيناً أنه من الواجب اتباع الأسلوب اللين الهين في النصيحة.

وقال إن كان الهدف هو النصيحة، فذلك ليس من أخلاق الإسلام وليس من شيم المسلمين.

وشدد الشهيد على أن هذا الاحتفال هو تشريف لطلبة عظمهم به الأمير، وهو تقدير من سموهم، علماً أنهم بأن يكون هذا التقدير دافعاً لهم على الاستمرار في البذل والعطاء وخوض تجربة الحياة العلمية، مستندين إلى القيم الرفيعة وأخلاق العليا والعلم والمعرفة ليساموا في نهضة البلد وإزقائه.



■ سمو الأمير أثناء الاحتفال بالتكريم

الجادة في مدارج التفوق والإبداع والعطاء بلا حدود من أجل وطنهم.

وأضافت الصبيح: إن حرص الأمير على تكريم الطلبة المتفوقين في كل عام هو ترسيخ لنهج تفردت به القيادة السياسية في الكويت، إضافة إلى احتفالها بالعلم وأهتمامها بالتعليم وأحاطة المعلمين، وخاصة المتفوقين، بكل مظاهر الأهتمام، مبينة أن ذلك نابع من إيمان الأمير بنور العلم البارز وأثره الجلي في تحقيق التقدم والسبق للشعوب والأمم.

ومن جانبها، أكد مدير جامعة الكويت الدكتور عبد الله الشهيد أن جامعة الكويت تسعى

كرد صاحب المسمى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كوكبة من طلاب ومطالبي جامعة الكويت المتفوقين من الصفات السابعة والثلاثين للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وقالت وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح: إننا لننتبه اليوم فخراً في جامعة الكويت بأصحاب المسمى بهذا الشرف الكبير الذي تفضلتم به علينا وعلى أبنائكم المتفوقين بما أسبقتموه عليهم من رعايتكم السامية لحفل تخرجهم ومن تشريف سموكم لهم بالمعزونات. وأشارت إلى أن هذا التكريم سيبقى أوسمة فخر تزدان بها صدور المتفوقين وتنبغ خطواتهم

وضع حجر الأساس لسكناء العجيل افتتح

.....

قال مدير عام بيت الزكاة الكويتي عبدالقادر المعجل، إن إقامة المشاريع الخيرية الكويتية في مصر تجسد العلاقات المتميزة والوثيقة بين الشعبين والقيادتين.

وقام المعجل بعد وضع حجر الأساس لسكناء العجيل، إن إقامة مشاريع الإسكان في مصر بخاصة الأزهر وإرسال، إن إقامة المشروعات في مختلف محافظات مصر يمثل حلقة من سلسلة المشاريع الكويتية التي تقدمها دولة الكويت تجاه إخوانهم في مصر، مؤكداً أن هذا الأمر ليس بغريب عليهم.

ومن المشروعات فكر المعجل أن المشروع مبرمج من جامعة الأزهر لبناء سكن لطلبة الطالبات المخرجات من جامعة الأزهر.

وقال: إن هناك تعاوناً مع جامعة الأزهر منذ سنوات من خلال هذه المشاريع، إضافة إلى وصول الطالبة تعاون أيضاً لتوفير منح دراسية لطلبة المتفوقين تبلغ ٥٠٠ منحة، حيث يتم

ينظمها الصندوق الوقفي وتستمر حتى الثالث من إبريل المقبل د. الشريف: ٣ آلاف طالب في المرحلة الأولى لـ «مسابقة الكويت الكبرى الثانية عشرة لحفظ القرآن الكريم وتجويده»

وأكد د. الشريف أن مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، تهدف إلى تشجيع المواطنين على الإقبال على كتاب الله وإيجاد جو تنافسي مشجع للطلاب والطالبات على حفظه وتلاوته وتجويده لترسيخ القيم القرآنية في المجتمع.

ولفت د. الشريف أن إهتمام الأمانة العامة للوقف بمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم ما هو إلا انعكاس للصورة المشرقة والحقائق لاهتمام الكويت بحكومة وشعباً بكتاب الله ولأمانة فاطمة على حب أهل الكويت ومعهم الطوبى لخدمة القرآن الكريم وتفسير كل إمكاناتهم المادية والمعنوية لتعزيز المنافسة بين الأجيال المتعاقبة خدمة له الذي لا ينضب من تسلسله به وطبق تعاليمه كمعجم حيائي واسلوب عمل لكل مسلم يبتغي حياة قوية.

وعلمت د. الشريف أن الأمانة العامة للوقف أطلقت مسابقة الوقفي للقرآن الكريم وعلموه لا تسخر جهداً في سبيل التوعية والبحث على حفظ القرآن الكريم وتجويده عبر مسابقة الكويت الكبرى، والتي أصبحت إنجازاً يضاف إلى إنجازات الوقف الكويتي سواء على المستوى المحلي الإقليمي أو العالمي.

قال الأمين العام للأمانة العامة للوقف د. محمد عبدالغفار الشريف: إن مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده الثانية عشرة التي ينظمها الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلموه، قد دخلت أولى مراحلها الحاسمة وهي مرحلة التصفيات الأولية لفئة البثرة والشباب. وهم طلاب وطالبات المدارس والجامعات وأوضح أن هذه المرحلة يشترط لدخولها حفظ من جزء إلى ٤ أجزاء، مشيراً إلى أنه بلغ عدد المشاركين في المسابقة ما يقارب الثلاثة آلاف متسابق ومتسابقة ويستمر التصفيات الأولية في هذه المرحلة حتى الثالث من شهر أبريل القادم لدى الجهات المشاركة، التي ستقوم بعدها بتسليم كشوف النتائج إلى الأمانة العامة للوقف لتنتج أسمائهم في قوائم التصفيات النهائية.



■ د. عبدالغفار الشريف

سلة أخبار

■ وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع الحكومة اللبنانية على ٢٥ اتفاقية لتمويل مشاريع إنشائية في مختلف المناطق اللبنانية تبلغ قيمتها الإجمالية ٦٥ مليون دولار لتمويل مشاريع تشمل طرقاً رئيسية وشبكات الصرف الصحي ومياه الشرب، بالإضافة إلى مشاريع حيوية أخرى.

■ قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الكيميائية الكويتية عبدالعزيز النجار، إن الأرقام تشير إلى أن هنالك مشاريع توسعية في مجال النفط تصل قيمتها إلى ١٦ مليار دينار ينتظر طرحها هذا العام، وبالتالي فإن استشراف آفاق المستقبل بشأن النفط يعد ضرورة ملحة في ظل التغيرات التي تشهدها الساحات الداخلية والإقليمية.

■ وزعت لجان الرعاية الصحية في قطاع غزة حملة إغاثية وزعت فيها مساعدات للمحتاجين في قطاع غزة بلغت قيمتها ٧٥ ألف دولار مقدمة من الشعب الكويتي. وتم توزيع هذه المساعدات من خلال الهلال الأحمر الكويتي بالتنسيق مع الهلال الأحمر لقطاع غزة. وأوضح أنه تم خلال الحملة تقديم ٥٠ مساعدات نقدية لـ ١٥٠٠ أسرة بقيمة ٥٠ دولاراً لكل أسرة من الأسر الأكثر احتياجاً وفقراً في قطاع غزة.

■ أكد الداعية أحمد الكوس أن الصحابة وآل أئمة أعطوا أمة محمد ﷺ النموذج الأمثل في حب المصطفى ﷺ عبر النضوب عنه والموت بين يديه وإغاثتهم للأعداء من طريق اتباع منهجه وسنته ولا يبعد إلا أن المتحقيقات والمهرجانات التي أقيمت أخيراً على إثر التعدي عليه ﷺ أثير شامراً وأكثراً مما تؤكد الإحصائيات والنقص الكبير في إشهار الكثير لإسلامهم وإقبال العالم الغربي على معرفة شخصية النبي محمد ﷺ والإطلاع عليها.

بعد أن قدم لها ٢٩١ مليون دولار الصندوق الكويتي يوقع مع السنغال اتفاقية قرض ثان بـ ١٠ ملايين دينار

وبالتوقيع على اتفاقية هذا القرض الإضافي، فإنه سيكون القرض السادس والعشرين الذي يقدمه الصندوق لجمهورية السنغال، حيث سبق أن قدم لها الصندوق ٢٥ قرصاً لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات، بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٨٢,٢ مليون دينار كويتي أي ما يعادل نحو ٢٩١,٢ مليون دولار أمريكي، سحب منها نحو ٥٩,٢ مليون دينار كويتي (أي نحو ٢٠٧,٥ مليون دولار أمريكي)، بالإضافة إلى ٣ موائد فنية لتمويل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لبعض المشاريع بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٧٠٢ ألف دينار كويتي (أي نحو ٢,١٥ مليون دولار)، صرف منها حتى التاريخ حوالي ٦٦٣ ألف دينار كويتي. كما قام الصندوق بإدارة منحة حكومة دولة الكويت التي قدمت عام ١٩٨٤ وأبالغ مقدارها حوالي ١,٥ مليون دينار كويتي (أي نحو ٥,٢ مليون دولار أمريكي) لصالح المشروع الهائل لتوفير المياه في الريف.

تم في داكار التوقيع على اتفاقية قرض ثان بين جمهورية السنغال والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، يقدم الصندوق بمقتضاها قرضاً مقداره ١٠ ملايين دينار كويتي للإسهام في تمويل مشروع تحسين الطرق في داكار وتمديد اتفاقية القرض رقم (٧٢١) المبرمة بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٠١ في جمهورية السنغال.

ووقع اتفاقية القرض الثاني نيابة عن جمهورية السنغال وزير المالية والاقتصاد عبد الله ديوب ووقعها نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حمد سليمان العمر - نائب المدير العام - ويهدف المشروع إلى تلبية حاجة مؤثرات القرض الإسلامي الحادي عشر المتوقع مقده في شهر مارس ٢٠٠٨ في داكار، عاصمة السنغال، إلى المواصلات الطرادية، بالإضافة إلى مواجهة الطلب على النقل بواسطة الطرق، والحد من الاختناقات المرورية في وسط داكار، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان داكار.

البيات المختبرات في جامعة الأزهر

مجمع الحساوي ومسجد الشويب في مصر

يستقبل المواطن من مدينة المنصورة بمحافظه البحيرة.

وأوضحت أن المشروع يقع داخل الكتلة السكنية للقرية، والتي يبلغ سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة تقريباً ويتكون من طابقين بسطح ٩٠٠ متر مربع، حيث يقع بالحدود الأرضي دار للنسائبات ومصلى للسيدات وورثات مياه ومواضع للرجال.

وأشارت إلى أن الدور الأرضي من المجمع به صحن المسجد وسلامك للخدمة داخل وخارج المسجد ومقننة بارتفاع ٣٥ متراً من سطح الأرض وبلغ تكلفة المشروع مليون جنيه مصري.

من جانب آخر افتتح المجمع مسجد الخرموم عبدالله أحمد عبدالرحمن الشويب في منطقة ذات الكوم بامبابة بالجيزة، حيث أهدا بالمشروع وأوضح أنه يتكون من طابق واحد وسندرة ومصلى للسيدات بسطح ٨٨٨ متراً مربعاً.

وقال، إن المسجد يحتوي على مصلى وخوارج مياه ومواضع ومصلى للسيدات ومكتب تحفيظ القرآن الكريم ومقننة بارتفاع ٢٥ متراً من سطح الأرض حيث تبلغ التكلفة الإجمالية ٧٢ ألف جنيه مصري.

تدريس الطلبة من السنة الأولى للدراسة إلى أن يحصل على شهادة الدكتوراة. وأضاف، إن المشروع سيتم تنفيذها بمسحج مباني ٦٠٠٠ متر مربع موزعة على ستة طوابق بمساحة ١٠٠٠ متر مربع للدراسة. وأشار إلى أن المشروع يتكون من ٨٠ غرفة إقامة ومعمل حاسوب وقاعة متعددة الأغراض ومخازن فرش وأدوات.

من جانب آخر افتتح عبدالقادر المجهيل نيابة عن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير المواصلات عبدالله سمود الجهلي مجمع الخرموم مبارك عبدالعزيز الحساوي وزوجته بديرية الحفشي كما افتتح مسجد المرحوم عبدالله أحمد الشويب. وقال المجهيل، إن هذا المشروع يأتي تعبيراً عن العلاقات الأخوية الصائفة والتواصل بين الشعبين الكريمين، وذلك انطلاقاً من رسالة الإسلام التي دعت إلى تجسيد مشاعر الأخوة بين أبناء المسلمين. من جانبها، أعربت المخرصة خولة مبارك الحساوي عن بالغ سعادتها لافتتاح هذا الصرح، مشيرة إلى استعداده لبناء مشاريع أخرى في مصر مثلية على دور المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة وجهود في متابعة وبناء المجمع لكي

خلال استقباله المشاركين في ندوة حوار الحضارات بين العالم الإسلامي واليابان خادم الحرمين الشريفين يدعو إلى حوار بين الأديان

رأى المسلمون في جميع أنحاء العالم حول فكرة «الاجتماع مع إخوانهم في إيمان وإخلاص لكل الأديان لأننا نتجه إلى رب واحد».

وأشار الملك عبد الله إلى أن من دواعي هذه اللقاءات مواجهة التفكك الأسري وتقضي الإلحاد، وهذا لا يجوز من جميع الأديان (الكتب السماوية لا من القرآن ولا التوراة ولا من الإنجيل).

وأكد على ضرورة الوصول لاتفاق «على شيء يكفل صيانة الإنسانية من العبث الذي يبعث بها».

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى عقد حوار بين الإسلام والمسيحية واليهودية، وهي دعوة غير مسبقة من السعودية.

وقال لدى استقباله المشاركين في ندوة بالرياض حول حوار الحضارات بين العالم الإسلامي واليابان: إن هذه الخطوة تأتي في ظل أزمة تتعرض لها البشرية اختلت بموازين العقل والأخلاق والإنسانية.

وأضاف: إنه عرض هذا الأمر على العلماء في السعودية وقد وافقوا على ذلك، وأنه بصدد عقد مؤتمرات لأخذ



خادم الحرمين الشريفين

الإمارات تكشف عن خطتها لامتلاك برنامج نووي «سلمي»

وان استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء سيؤدي أيضا إلى «تحقيق إسهامات كبيرة في الاقتصاد الدولة، وأمن طاقتها مستقبلا».

وأشارت التحليلات إلى أن دولة الإمارات تعمل على تأسيس هيئة للطاقة النووية، بناء على توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تواصل دراساتها وتقنياتها لإطلاق «برنامج نووي سلمى» للاستفادة من «المنافع المربحة من الطاقة النووية».

وأكدت الحكومة على «التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالشفافية التامة في مجال تشغيل المحطات النووية، وتحقيق أعلى معايير حظر الانتشار النووي، إضافة إلى الالتزام بتحقيق أعلى معايير السلامة والأمان» ضمن برنامجها النووي المزروع.

كما أكدت حرصها على العمل بشكل مباشر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والالتزام بالمعايير التي حدتها الوكالة.

أعلنت دولة الإمارات عن التزامها البدء في تطوير برنامج نووي للأغراض السلمية، تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حرصاً على التعامل بشفافية تامة مع المجتمع الدولي، فيما يتعلق بهذا البرنامج.

وقررت الحكومة الإماراتية إنشاء مؤسسة وطنية تكون مهمتها تقييم وتطوير برنامج سلمى للطاقة النووية بدولة الإمارات برأس مال أولي يبلغ ٣٧٥ مليون درهم (٢٤٠ مليون دولار)، على أن يتم تشكيل مجلس استشاري للتحقق من المشروع، يضم خبراء دوليين في مجال الطاقة النووية.

وتوصلت التحليلات التي أجريتها مؤخرا بشأن الطلب والعرض على الكهرباء المحلية في المستقبل، إلى أن توليد الكهرباء باستخدام الطاقة النووية يمثل خياراً منافساً من الناحية التجارية، وأوسعها من الناحية البيئية.

السعودية تبني مشروعاً لنشر القرآن الكريم على العوالم

وجاءت هذه الخطوة في إطار العمل على نشر كتاب الله على هذه الأجهزة التي انتشرت على نطاق واسع أخيراً، حيث ينادي المجتمع بنشر تفهيم هذا المشروع، خصوصاً أن بعض الأجهزة الموجودة في السوق، مليئة بالأكسلاء في النص القرآني.

ولفت العوفي إلى أن البرنامج سيوضع على صفحة خاصة في موقع الجمع على شبكة الإنترنت، كي يستفيد منه عموم المسلمين.

ويعرض البرنامج فضلاً عن نص القرآن الكريم بالترسيم العثماني، خاصية الاستماع إلى تسجيل صوتي للقرآن الكريم واستعراض تفسير آياته، وترجمة معانيه، والبحث عن أية كلمة، ومساعدة مفصلة متعددة بالصوت عند الحاجة.

في خطوة تهدف لنشر كتاب الله سبحانه وتعالى والحفاظ على نصوصه صحيحة، وافق وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ على تبني الوزارة رسمياً، نشر القرآن الكريم على أجهزة الكمبيوتر التي وانتهت النقطة.

وأوضح الأمين العام لجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الدكتور محمد العوفي أن الشيخ صالح وافق على توقيع الجمع عقد مشروع برنامج نشر القرآن الكريم مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويقدم البرنامج خدمة عرض القرآن الكريم بالترسيم العثماني المطبوع المصحف المبنيّة النبوية، مع عدم الحاجة إلى أي برنامج لتشغيل القرآن الكريم،

متفرقات

■ **تنوي شركة الاتصالات السعودية إنفاق حوالي ١٥ مليار دولار لشراء شركات وترخيص خارج سوقها المحلية خلال العام الحالي.**

وقال رئيس وحدة الاستثمارات الاستراتيجية في الشركة فهد بن مشيط، إن الشركة تستهدف تراخيص للهاتف المحمول في البحرين ولبنان. كما تسعى للفوز بثاني ترخيص للهاتف الثابت في مصر. وقال مشيط: إن الاتفاقية السعودية استثمرت حتى الآن ٢٢,٥ مليار ريال في هذا الشأن.

■ **أعلن الرئيس التنفيذي لمشروع خليج البحرين، بوب فينستون، إنشاء أول فندق يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية في البحرين.**

وأوضح إن المشروع سيكون معلماً سياحياً وتجارياً وعقارياً بارزاً على الساحل الشمالي للعاصمة، وسيحتوي على سواحل عامة يزيد طولها عن ٢ كيلومتر، كما توقع أن تنتهي جميع الأعمال في المشروع في عام ٢٠١٤، وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع ٢,٥ بليون دولار.

■ **دعا وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير جلال بن سلطان إلى عقد المزيد من المؤتمرات، وإجراء الأبحاث العلمية، التي تناقش مشكلات المياه والاستفادة منها مع تفعيل توصيات تلك المؤتمرات، والتي يجب أن تتناسب مع الواقع وحاجات العصر، وأكد أن الأمن المائي أصبح جزءاً من الأمن الوطني للدول، كما أوضح الأمير خالد بن العبدالله أن نحو ١ بليون شخص في مختلف أنحاء العالم محرومون من مياه الشرب النظيفة، لافتاً إلى أن هذا العدد سيزداد مع حلول عام ٢٠٢٥ ليصل إلى ١,٨ بليون شخص، منوهاً برافقاً عدد المناطق التي ينذر بها وجود المياه عالمياً.**

المنطقة تواصل النمو بعد ثلاث كبيرة لا مثيل لها في أي مكان في العالم دول الخليج تستثمر ٩٠ بليون دولار في مشاريع فندقية وسياحية

مشروعاً خردياً تصل قيمتها الإجمالية إلى ٩٠ بليون دولار وتشتمل على فنادق ومراكز تسوق ومنشآت رياضية ومنتجعات ومراسي يخوت وحدائق ترفيهية ومرافق سياحية وترفيهية مختلفة يتم إنشاؤها حالياً أو موعودة ضمن خطط التنمية.

وأشارت مور إلى دراسة مرجعية حديثة حول الفنادق أجرتها شركة الاستشارات ديلويت، والتي أفادت أن القطاع الفندقي في منطقة الشرق الأوسط هو من أكثر المناطق نمواً في العالم حيث نمت الموائد لكل غرفة متوفرة بنسبة ١٢٪ في ٢٠٠٧ متفوقة بذلك على أسياك اليابانية وأوروبا مع اتفاق نمو إيجابية خلال السنوات المقبلة.

إضافة لذلك يتوقع المجلس العالمي للمصايف والسفر أن تكون منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة التي تبقى ضمن نطاق نمو سنوي بنسبة ٥٪ هذا العام، على الرغم من المخاوف الناشئة عن تدرج الأحوال الاقتصادية في أمريكا الشمالية وأفريقيا وأوروبا.

أكد خبراء أن المشروعات السياحية والفندقية التي يتم إنشاؤها حالياً في منطقة الخليج باستثمارات تصل إلى ٩٠ بليون دولار ستؤدي إلى تمتع المنطقة بمعدلات نمو هائلة لا يأت لها نظائر القطاعية في مناطق أخرى من العالم سوى أن يحموها بها.

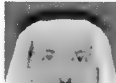
وقالت ماضي مور مديرة معرض الفنادق ٢٠٠٨ الذي يقام في مركز دبي العالمي للمعارض والمؤتمرات بين ٨ - ١٠ يوليو المقبل، «نحن نعلم أن الشرق الأوسط هو سوق يتنامى بسرعة كبيرة، إلا أن الأبحاث المتتالية تشير إلى أن المنطقة تواصل التمتع بمعدلات كبيرة لا مثيل لها في أي مكان في العالم وهي تقاوم الاتجاهات الاقتصادية السلبية في مناطق أخرى من العالم.

وأضافت قائلة: إن إمكانات التنمية الهائلة لقطاع السياحة والسفر في أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي الخوف من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان تواصل النمو بمستويات قياسية من ناحية حجم الاستثمارات في البنى التحتية الخاصة، وتحتفظ بالثبات التي تراقب ونحصد قائمة بطلبات برولينز التي تراقب نشاطات الاستثمار في أنحاء منطقة الخليج ١٨٥

بعد ما بلغت أصول المصارف الإسلامية ٤٠ مليار دولار البحرين تطلق أكبر مصرف إسلامي قبل نهاية ٢٠٠٨

وأشار إلى أن مصرف البحرين المركزي يعمل في الوقت الراهن على نشر الصيرفة الإسلامية باللفة الفرنسية، وهي تعتبر أول بادرة من نوعها في العالم.

وأضاف، إن البحرين قطعت شوطاً كبيراً في مجال الصيرفة الإسلامية خلال ربع القرن الماضي، إذ نمت أصول المصارف الإسلامية خلال هذه الفترة في



■ عدنان أحمد يوسف

البحرين من ١٠٠ مليون دولار إلى ٤٠ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٠٧، بينما تنحصر أصول المصارف الإسلامية حول العالم بنحو ٨٠٠ مليار يتوقع وصولها إلى تريليون دولار خلال العامين المقبلين، أما المصارف العربية فإن أصولها جميعاً وصلت إلى تريليوني دولار بنهاية العام الماضي ٢٠٠٧.

وأوضح أن المصارف الإسلامية العاملة في البحرين عملت على استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات العربية والعالمية إلى البلاد، إذ تقدر قيمة المشاريع التي قامت في البحرين من خلال هذه المصارف بأكثر من ١٠ مليارات دولار.

أعلن المجلس العام للبنوك الإسلامية الذي يتخذ من القاهرة مقراً له أنه يصدد إخطاراً بمبادرة أكبر بنك إسلامي من حيث الرأسمال، والتسويق في تصنيف الأسهم برسمال ٣ مليارات دولار أمريكي قبل نهاية العام الجاري، وسوف تطرح أسهم البنك على الحكومات والأفراد الراغبين في الاكتتاب فيه.

وقال رئيس اتحاد المصارف الإسلامية والرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية عدنان أحمد يوسف: إن تصديق أسهم البنك الصالح (ميجا بنك) سيكون على أساس أسهم إدراية وأسهم مشاركة غير أنه لم يتخذ حتماً لهذه الأسهم في التصديقات.

وأضاف، إن البحرين تعتبر اليوم الدولة الأولى ريادة للعمل المصرفي الإسلامي، إذ حقق مصرف البحرين المركزي نجاحاً غير مسبق على مستوى المراكز المركزية في الدول الإسلامية في تشييد أول بنك إسلامي في أوروبا وإيطاليا.



شواهد على بدء العد التنازلي للعدو

وإذا كانت المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» استطاعت أن لا ترى الدمار الذي أحدثه الصهاينة في قطاع غزة الذي يطلق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية، والقتل والدمار والاعتقالات التي تشنها إسرائيل، على مدن وقرى الضفة الغربية التي لا تطلق أي صواريخ ولا حتى الحجارة بفضل محمود عباس وزمرته، إذا كانت ميركل لم ترد ذلك ولكن كل الذي طلبته خلال زيارتها للكيان الصهيوني، على الرغم من كل الجلالة والصنود الذي ووجه به خطابها في الكنيسة من قبل اليهود، أن توقف حركة حماس عمليات إطلاق

إذا كان المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية السناتور جون ماكين أعلن وبكل صفاقة وفي عصر دارنا دعمه الكامل لإسرائيل.. وأنه سيعمل القدس عاصمة لإسرائيل إن هو فاز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأنه سيستخدم دعماً كاملاً لإسرائيل لمواجهة حماس وإيران، وأنه يتنهم العمليات العسكرية التي تشنها إسرائيل، على قطاع غزة، وأنه يرفض إجراء مفاوضات مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وتابع، إذا نجحت عناصر حماس وحزب الله هنا فسوف ينتصرون ليس في الشرق الأوسط فحسب بل في كل مكان ..
انهم يتطلعون إلى تدمير كل ما تؤمن به وتدافع عنه الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب!!

المستعربين (وحدة إسرائيلية خاصة) يرتدي أفرادها زيًا مدنيًا أعدموا أربعة بدم بارد!!!!!!

وإذا كان الاحتلال لا يزال يمارس وفي كل يوم سياسة الاعتقالات وهم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية، فلقد هدمت قوات الاحتلال الصهيوني ستة منازل فلسطينيين في ثلاث قرى إلى الشرق من بلدة «بعلتا» جنوب الخليل، وقال الناصط في مجال الدفاع عن الأراضي صابر الهريني إن عمليات الهدم طالت قرى وهدمت منازل، وأضاف، إن عمليات الهدم هذه منتهجة وتهدف إلى ترحيل آلاف المواطنين من مناطق التواجد الاستعماري والاستيلاء على آلاف الدونومات من الأراضي.

وإذا كانت

«إسرائيل» وأمريكا تجريان تدريبات مشتركة بغية تحسين تعاونهما، وإضافة الفهم والتعاون بين القوات الإسرائيلية والأمريكية المعنية، وأن هذه التدريبات قد تم التخطيط لها بعناية طوال صمام ونيف !! وإذا كانت

«إسرائيل» ترسل بين الحين والآخر سفنها الحربية لتنتهك مياه لبنان الإقليمية

بدون احترام الإجراءات المفروضة على حد قول المتحدث باسم اليونيفيل ياسمينه بوزيان!!

وإذا كان يبارك قد أعلن خلال زيارة لبلدة سديروت الواقعة في جنوب الأرض المحتلة برفقة الرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية «جون ماكين»، العملية العسكرية ستتواصل و لا حوالا مع حماس!!

وإذا كانت «إسرائيل» تقوم بتدريبات عسكرية على إعادة احتلال غزة فلقد ذكرت صحيفة «يديعوت أحروروت»، أن الجيش أنهى مناورة واسعة النطاق استهدفت إعادة احتلال غزة، وقالت الصحيفة، إن المناورة وهي الأكبر من

عربية داخل المدينة، وأكدت «العاد» أن حركة «شاس» لديها أكثر من سبعة عشر مشروع بناء استيطاني جديد في محيط القدس والضفة الغربية سيتم الإعلان عنها خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال، إن من بين المستوطنات التي ستشهد نشاطًا توسعياً مستوطنات «غوش عصيون»، ومستوطنات جنوب الخليل ومنطقة «معاليه أدوميم»، ومناطق أخرى مختلفة، وقالت «العاد» في بيان لها: «إن هناك رابطة تم تدشينها في الأونة الأخيرة لتعاون كافة الجمعيات والحركات اليهودية لتنسيق دورها وتعاونها مع الدوائر الرسمية «الإسرائيلية»، لتحقيق الهدف المنشود وطرد العرب أو كل من لا ينتمي إلى اليهودية.

وإذا كان «أولمرت»

يشكك في صمود تهدة مؤقتة في غزة مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ويدعو إلى الاستعداد لاحتمال تجديد الهجمات الصاروخية الفلسطينية على عسقلان، إذ لا يجوز - حسب قوله- اعتبار إطلاق الصواريخ من طراز غراد على المدينة حادثاً عرضياً.

وإذا كان «أولمرت» يسمح بقتل المظاهرين في محيط القدس المحتلة بالرصاص الحي بهدف القتل!

وإذا كانت الحكومة الصهيونية لم تتوقف للحظة عن عمليات الاغتيالات ليس في غزة فحسب ولكن في مدن وقرى الضفة الغربية، لا قبل إعلان محمود عباس تعليق المفاوضات، ولا بعد عودته اليوم!! إلى حضن أولياء نعمته بعد أن أمرت «كونداليزا رايس» بالعودة إلى المفاوضات!! فلقد قامت قوات الاحتلال متتكررة بلباس مدني باغتيال أربعة فلسطينيين بينهم مسؤولون كبيران في حركتي الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى (فتح) في عملية في وسط مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية اعتبرها المسؤولون الأمميون الأكبر من نوعها، وأوضحت المصادر أن قوة من



الصقليون

الصواريخ على «إسرائيل» معتبرة أن إطلاق هذه الصواريخ بمثابة جريمة لن تقود إلى حل!!

وإذا كانت «إسرائيل» تعلن وتكشف في كل يوم وعلى الملأ وفي واضحة النهار عن مشاريع استيطانية جديدة فلقد أعلنت منظمة «العاد» الاستيطانية المتدنية التي تنشط في تهويد منطقة سلوان ورأس العمود والبلدة القديمة أن هناك اتفاقاً تم التوصل إليه مطلع شهر مارس ٢٠٠٨ بين حركة «شاس» ورئيس الوزراء الإسرائيلي، «أيهود أولمرت» بتوسيع البناء في المستوطنات في محيط القدس وتكثيف البناء ومصادرة منازل



وقال في تصريح لصحيفة عكاظ السعودية: «إن المجتمع الدولي ينظر بعين واحدة، وإن تصريحات ميركل حول دعمها للدولة العبرية لا تبشر بخير للمنطقة، وبالتالي علينا أن نتعامل مع الزيارة في ضوء هذه المعطيات وأن لا نغول عليها كثيرا».

وعليه فإننا نسأل ويكل براءة ونقول: هل التصرف في هذا الإطار، الذي أشار إليه عمر موسى، وهل «عدم التعويل على كل المطروح»، كما طالب عمر الغول يتناسب مع ما صرحته به مصادر مصرية كما ورد في جريدة الحياة اللندنية عن سمتها مصادر موثوقة قولها: إن مصر أبلغت «إسرائيل» بأنها متهمة بتشغيل معبر رفح، وأن هذا الأمر يعني مصر جدا لكن التهدة هي الأساس لأنه دون تهدة لن يتم تشغيل المعبر! فإذا كانت «إسرائيل» لا تسعى إلى تهدة، فإن هذا يعني أن مصر ستبقى على غرّة محاصرة».

وهل التصرف في هذا الإطار يستوجب أن تقوم أجهزة الأمن المصرية بتعذيب المشتريات من أعضاء حركة حماس المعتقلين في مصر، فلقد ذكر مسؤول في حماس أن ٣٩ من أعضاء الحركة لا زالوا معتقلين في السجون المصرية. وقال المسؤول: إن المعتقلين تعرضوا لثقتى صنوف التعذيب، حيث أدلى بعض المخرج عنهم بشهادات حول تعذيبهم، وأنهم تعرضوا لأسلحة خطيرة لا تهم الأمن القومي المصري، وقال فوزي بدهوم المتحدث باسم حماس: إن الحركة تعبر عن استيائها من استمرار اعتقال عشرات المواطنين الفلسطينيين في السجون المصرية وتعريضهم للتعذيب!! وهل التصرف في هذا الإطار يستوجب أن تقوم السفارة الفلسطينية في عمان بالتوقف عن تصديق الوكالات الخاصة بأبناء قطاع غزة والتعامل مع هذه الوكالات منذ حدوث الانقلاب على الشرعية!! - وكان شعوبنا لا تقي من انقلب على من- الفلسطينية في القطر في شهر حزيران الماضي بناء على تعليمات رسمية فلسطينية!!

وهل التحذير الذي أطلقه صغير المفاوضين الفلسطينيين، صالط عريقات، «من أن السلطة الفلسطينية برئاسة «محمود عباس» قد تنهار في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل عام ٢٠٠٨»، وقال في مؤتمر صحفي: «إذا فشلنا في التوصل إلى اتفاق عام ٢٠٠٨، فيمكن أن نمضي إلى زوال»، مشيراً أن تداعيات هذا الفشل لن تنحصر بـ «إسرائيل».

نوعها في السنوات الماضية شارك فيها قادة كل الوحدات المقاتلة في الجيش النظامي والاحتياط المرشحين لتنفيذ السيطرة على القطاع إذا ما تقرر شن مثل هذه الحملة!!

وإذا حذر الائتلاف الأهلي للقطاع عن حقوق الفلسطينيين الذي يضم ١٨ مؤسسة مقدسية من سيطرة «إسرائيل» على الأملاك العربية في القدس القديمة عبر قوانين جديدة تتعلق بتسجيل عقارات عربية بأسماء يهودية، وقال خليل التكفجي في مؤتمر صحفي: إن «إسرائيل» قامت بالإعلان عن تسجيل عقارات وأملاك عربية في سجلات الأراضي الطابو باسم يهود في حارة الشرف التي يطلق عليها اسم «الحي اليهودي».

وإذا جند عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية اعتقاده بفشل محادثات السلام لعدم وجود إرادة «إسرائيلية» للسلام، مؤكداً أن العرب أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من الإعلان عن فشل محادثات السلام، وأردف قائلاً: «إن قرار «إسرائيل» استئناف بناء وحدات سكنية في إحدى مستوطنات الضفة الغربية يشكل رسالة قوية بأن «إسرائيل» لا تريد السلام، وعلينا كعرب أن نتصرف في هذا الإطار!!

وإذا كان الوزير عمر الغول مستشار رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال في فلسطين يعلن بأن التحرك الأوروبي والأمريكي في المنطقة يهدف إلى دعم «إسرائيل».

■ الحكومة الصهيونية لم تتوقف للحظة عن عمليات الاغتيالات ليس في غزة فحسب ولكن في مدن وقرى الضفة الغربية

■ الاحتلال لا يزال يمارس وفي كل يوم سياسة الاعتقالات وهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية

■ عمر الفول:

تصريحات ميركل حول دعمها للدولة العبرية لا تبشر بخير للمنطقة، علينا أن نتعامل مع الزيارة في ضوء هذه المعطيات وأن لا نعمل عليها كثيرا

الفتات حتى لو كان من طريق تهريب آلاف الهوافف المحمولة كما حدث مع القيادي في حركة فتح رامي فتوح، أو أولئك الذين ذكرتهم وثيقة فانتي فير من الذين لا يزيد طموحهم عن أن يكونوا أعضاء في الكتيبت الإسرائيلية من عرب الضفة أو عرب غزة، من خلال الدعوة إلى إقامة مشروع دولة «إسرائيل» ، ولكننا نخاطب الشعوب العربية من أقصى الغرب على المحيط الأطلسي إلى أقصى الشرق على الخليج العربي نخاطبهم لنطالهم هم دون غيرهم بالتحرك السريع والفعلي لإزاحة هذا العدو الصهيوني لأن الأنظمة العربية فشلت على كل مستوى من المستويات في إزاحة هذا العدو الذي احتل الأرض ودنس المقدسات.

في مصر أم الدنيا يخفت رغي الخبز وارتفعت الأسعار في بعض بلدان الطوق تدفع مواطنيها للانتحار! نقول لشعبونا: إنكم تنتفضون من أجل الخبز، وهذا الذي حدث في الماضي في تونس ومصر ثم لا تحركون ساكنا وبلادكم تباع مؤسساتها وخيراتنا وأرضنا تحت مسمى الخصخصة، ثم لا تحركون ساكنا وقد هجر شرع الله سبحانه وتعالى ففدت بلادنا تحكم بكل القوانين الوضعية، ثم لا تحركون ساكنا

والسلطة الفلسطينية، وإنما ستمتد إلى كل المنطقة «هل هذا التحذير موجه إلى الشعب الفلسطيني أم إلى أمريكا وإسرائيل، وكل الدول العربية التي تدعي الاعتدال - من أن انهيار صف العمالة الأول بفعل صمود حماس سيؤدي إلى انهيارات أخرى في محيط فلسطين».

لنستأخذ نوايا الذين سيحضرون مؤتمر القمة العربية في سوريا لأنهم يخشون الصوت الرافض للانصياع لتجبروت الأمريكي والصهيوني بنفس الدرجة التي يخشاها اليهود. ولقد أعلن عن هذه الحقيقة الرئيس الصهيوني «شمعون بيريز» حيث قال: إن الدول العربية تخاف من إيران وحماس أكثر منا، وعليه فإننا من الممكن لنا أن نهمم لماذا تشغل بعض الأنظمة العربية بمطاردة مواطنيها من ذوي الاتجاهات الإسلامية، في الحين الذي تغمض فيه أجبانها عن ما يتهددها من مخاطر.

فلقد أكد وزير الري والموارد المائية المصري الدكتور محمود أبو زيد أن القاهرة ترصد تزايد النفوذ الأمريكي والإسرائيلي، في منطقة حوض النيل، من خلال السعي إلى السيطرة على اقتصاديات دول الحوض وتقديم مساعدات فنية ومالية ضخمة، ولنا نخاطب من انحصر همه على جمع

وأنظمة الحكم في بلادكم تقوم باقتلاع وسجن وقتل النفوس البريئة وتقتيد الأيدي المتوضعة التي تريد إخراجكم بإذن ربه من الظلمات إلى النور ومن المعيشة الضنك وضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة!!

لماذا تتحرك شعوب الأرض قاطبة لتصنع في حياتها وتخط هي مستقبلها وترسم الصورة التي تريد عليها قائلات أيامها، ثم لا نجد من شعوب خير أمة أخرجت للناس إلا الخنوع والاتصاف بالأرض واستمراء الذنبة والمسكنة والعبودية لغير الله سبحانه وتعالى، أهو الوهن: حب الدنيا وكراهية الموت!!

أحاول أن لا أكون سوداويًا كخضرنا أحمد مطر الذي قال في أحد قصائده:

أمنس اتصلت بالأمل

قلت له: هل يمكن

أن يخرج العطل لنا

من الفسيفساء والبصل؟

قال: أجل

قلت: وهل يمكن أن تشعل نار

البال؟

قال: بلى

قلت: وهل من حنظل

يمكن تقطير العسل؟

قال: نعم

قلت: وهل يمكن وضع الأرض

في جيب زحل؟

قال: نعم... بلى

فكل شيء محتمل

قلت إذا عرينا

سيشمرن يا الرجل

قال: تعال ابصق على وجهي

إذا هذا حصل

ولكنني على يقين من أن هذه الأمة من أقصى المحيط إلى أقصى المحيط وإن نامت فإنها لا تموت وإنها على موعد مع يوم يحل الله فيه الإسلام والسلمين ويومها يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء.

على يقين بأن إسرائيل باتت تعد العد العكسي بعد هزيمتها في غزة هاشم هو دلالات على أن فجر هذه الأمة بات أقرب مما تصورنا!

نحن على يقين لا يتزلزل أن الفجر قادم... قادم... وأن العدو الصهيوني وكل مخالفه إلى زوال!!





الإساءة إلى الإسلام ورسوله

أحرف تنود بها عن حوض رسول الله - ﷺ - وتدافع عن حرمة. فإن أبي ووالده وعرضي.. لعرض محمد منكم فداء.

ملح نفسى

■ لو حللنا هذا العمل الأثم تحليلاً نفسياً، لوجدنا الرسوم إسقاطاً لحفايا الرسامون قاموا برسم أنفسهم دون أن يشعروا، وأسقطوا على الرسوم خبايا أنفسهم الموقورة لأن الإسقاط هو: (عملية نفسية وحيلة دفاعية لا شعورية يحمي بها الشخص نفسه،

■ ماذا يبقى في الحياة بعد الإساءة إلى رسولنا الكريم - ﷺ - ثم لا ينتصر له، ولا يذاد عن حياضه ماذا يجب علينا أن نفعله بالنسبة لهذا الغداء السافر، والتهم المكشوف برسولنا الكريم - ﷺ - هل نفرض أميننا، ونصم آذاننا، ونطبق أفواهنا.

وفي القلب عرق ينبض

والذي كرم محمداً - ﷺ - وأعلى مكانته ليطن الأرض أحب إلينا من ظاهرها أن عجزنا أن نتطق بالحق، وتدافع عن رسول الحق ألا جفت أفلام، وشتت سواعد، وامتنعت عن تسطير

إن أعظم ما يفخر به المسلم هو إيمانه، ومحبته لرسول الله - ﷺ - ومع أن المسلم يؤمن بالأنبياء جميعاً - عليهم الصلاة والسلام - ولا يفرق بين أحد منهم. إلا أنه يعتبر النبي محمداً - ﷺ - خاتمهم، وأفضلهم، وسيدهم، فهو الذي يفتح به باب الجنة، وهو الطريق إلى هذه الأمة فلا يؤذن لأحد بدخول الجنة بعد بعثته، إلا أن يكون من المؤمنين به - عليه الصلاة والسلام -.

قال الله تعالى: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ (التوبة: ١٢٨).

■ رسولنا الكريم هو خاتم الأنبياء
وسيدهم وهو الذي يفتح به باب الجنة

■ لو حللنا العمل الآثم تحليلًا نفسيًا،
لوجدنا الرسوم المسيئة لرسولنا -
ﷺ اسقاطًا لخضايا نفوس حاقدة

■ الرجوع إلى المنهج الإسلامي
المعتدل هو الحل الوحيد للخروج
من حالة الاحتقان بين أتباع الأديان

ثمار الحوار بين الأحرار والفاتيكان

حلقة جديدة من حلقات التلاقي
بين أتباع الديانتين: الإسلامية
والمسيحية، والمؤكد على وجود (نقاط
مشتركة) تصلح دالماً، لأن تجمع
العقائد المختلفة على مائدة واحدة
فقد دار الحوار تحت عنوان (الإيمان
بالله ومحبة القريب كأساس للحوار
الإسلامي - المسيحي).

وكانت الغلبة لأحداث الساحة الأكثر
سخونة فقد استنكر «البيان الختامي»
للجنة المشتركة للحوار بين لجنة الأحرار
لحوار الأديان السماوية، وبين المجلس
البابوي للحوار بين الأديان بالفاتيكان
(إصادة نشر الرسوم المسيئة للرسول
ﷺ - ولأي عمل يتسم بالهجوم
على الإسلام، وبنييه، أو أي من الأديان
السماوية والأنبياء مؤكداً على أن كل
الأديان تحترم كرامة الإنسان، وعرضه
دون تمييز بين جنس أو لون أو دين أو
معتقد وترفض أي اعتداء على سلامته
وحريته.

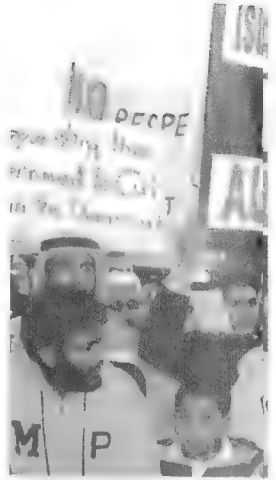
■ لم يكتف بيان المتحاورين
من المسلمين والكاثوليك بالإدانة
والاستنكار بل عمد إلى توجيه خطاب
للمسؤولين عن وسائل الإعلام المكتوبة
والمسموعة، والمرئية في كل الدول (ألا
تتحول حرية التعبير إلى ذريعة لإهانة
الأديان، والمعتقدات والرموز الدينية،

وأصبح شخص محمد الرسول -
ﷺ هدفاً للإساءة والهجوم والتطاول.
قال الله تعالى: ﴿وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب﴾ اجعل الآلهة إلهاً واحداً إن
هذا لشيء عجيب. وزادت الحرب على
الإسلام، وشخص الرسول - ﷺ - قال
الله تعالى: ﴿وإذا رأوك إن يتخذونك
الاهزوا هذا الذي بعث الله رسولا أن
كاد لبيصنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا
عليها﴾ (الفرقان: ٤١-٤٢).

ومضت دعوة النبي، وانقرست في
الأرض أضواك المشركين اتهموا النبي
بأنه كاهن، واتهموه بالجنون، واتهموه
بالكذب واتهموه بأنه افترى ما جاء به
من الحق، وقالوا هذه أساطير الأولين
وطلبوا من الرسول أن يضر لهم من
الأرض أنهاراً وينابيع، وأن يأتي بالثروة
والملائكة، وأن ينزل عليهم كتاباً من
السماء.

ومر النبي - ﷺ - مر الكرام على
افترائهم عليه، وأفهمهم بلطف أن
الإسلام دين العقل والحرية، وقد بدأ
بكلمة «اقرأ» وكانت معجزته كتاباً
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه.

■ أن القضية ليست مجرد تكذيب
لرسول - ﷺ - وإنما هي وجود وتكذيب
لآيات الله - تعالى -.



مرفوضة

وينبذ فيها بعض صفاته أو مشاعره
السلبية غير المقبولة وذلك بأن ينسبها
إلى الآخرين).

■ إن تاريخ البشرية يشهد بأن
الأنبياء وأصحاب الرسالات السماوية
كانوا دائماً هدفاً للظلم والاضطهاد
والسخرية والشائعات المرفضة.

إن قريش عندما اكتشفت أن محمداً
- ﷺ - يدعو لدين جديد دين لا مكان
فيه لأصنامهم وآلهتهم ومراكزهم
ومصالحهم الاقتصادية دين يواجه
مكة بما تكره، ويواجه أولى الأمر بما
يقلق، وكان طبيعياً أن تبدأ الحرب فور
إعلان الدعوة، وأن تزداد اشتعالاً.



رجال الدين وعلمائه أول من يتحملها أتباع هذه الأديان، لهذا كان أحد عوامل نجاح تلك الحوارات هو الالتزام بأدائها وشروطها.

■ ان الرجوع إلى «المنهج الإسلامي» المعتدل هو الحل الوحيد للخروج من حالة الاحتقان بين أتباع الأديان ذلك المنهج الذي يحترم الآخر، ولا يقسو عليه، ولا يسعى لفرض الرأي وتهميش الآخرين أو إكراههم على امتثاله بل يعتمد على التسامح، وحرية الاعتقاد ركيزتين أساسيتين للتعااور مع الآخرين.

■ «الحوار» هو مراجعة الكلام، وتبادلته بين طرفين متخالفين يحاول كل منهما الانتصار لرأيه ويقدم دليله على معتقد؛ رغبة في أن يظهر الحق لأحدهما، ويلتقي الطرفان على رأي واحد يجمعهما.

وهذا الحوار تحكمه آداب وقيم تحترم الحوار وتعلي من قيمة العقل، وتجهد للوصول إلى الحق، وتجعل الحوار بناء لا يعرف الكبرياء. إن من قواعد حوار أتباع الأديان أيضاً أن الاختلاف أو عدم تلاقي آرائهم ليس موجباً للفرقة ولا يمنعه أبداً من أن يتعايشوا في بر وسلام وتعاون، فمهما تباينت العقائد فإن ذلك ليس مدعاة للظلم والعداوة، ويستطيع العقلاء من أصحاب الأديان أن يتعايشوا في إطار من المودة.

الرد الأمثل على الهجمة

الشرسة على رمز الإسلام

لا أحد يمكنه النيل من نبينا برسوم أو أشلام أو غيرها لكن فأت

وكل ما يعتبره الناس مقدساً بل عليهم أن يقاوموا التطرف، وأن يشيعوا القبول المتبادل والمحبة. واحترام الجميع بصرف النظر عن الدين.

الحوار بين أتباع الأديان

ليس المشهد جديداً حتى وان اختلفت الأماكن والأشخاص فهم نفس النظراء من أتباع الأديان جلسوا على طاولة واحدة، جاءوا محملين بأوراق زاخرة بجداول أعمال تندرج تحت عنوان (الحوار بين الأديان) يحاولون تحقيق التعاون والتعايش السلمي، يتجاوزون نقاط الاختلاف أحياناً ويتعصبون، ويشتبكون أحياناً أخرى. ولأن هؤلاء المشاركين في تلك الحوارات رموز دينية كان حتماً عليهم نبذ التعصب والجمود في الرأي؛ لأن البشرية كلها في انتظار ما تسفر عنه حواراتهم، ولأن أخطاء

■ المقاطعة الاقتصادية أفضل طريقة للرد على الإساءة إلى الإسلام ورمزه - ﷺ - إضافة إلى إرسال علماء الأزهر الشريف إلى الدنمارك؛ لشرح سماحة الرسول - ﷺ - وإبراز الدور الكبير الذي قام به من أجل الإنسانية أعظم ما يفتخر به

■ تاريخ البشرية يشهد بأن الأنبياء وأصحاب الرسالات السماوية كانوا دائماً هدفاً للظلم والاضطهاد والسخرية والشائعات المفرضة



له بالفضل والنبل والسيادة، وهذا طرف من أقوال بعضهم:

■ يقول «مايكال هارت» في كتابه (الخالدون مائة) ص ١٣، وقد جعل على رأس المائة سيدنا محمد - ﷺ - يقول: (لقد اخترت محمدا - ﷺ - في أول هذه القائمة لأن محمدا - ﷺ - عليه الصلاة والسلام- هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستوى الديني والدينيوي وقد دعا إلى الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات، وأصبح قائداً سياسياً وعسكرياً ودينيّاً، وبعد ثلاثة عشر عاماً من وفاته، فإن أثر محمد- عليه الصلاة والسلام- ما يزال قوياً متجدداً).

■ (تولستوي) الأديب العالمي: (يكفي محمداً فخراً أنه خلص أمة ذليلة من مخالفين شياطين العادات الذميمة، وفتح لهم طريق الرقي والتقدم، وأن شريعة محمد- ﷺ - تستود العالم؛ لانسجامها مع العقل والحكمة.

واجبنا نحو نصرة رسولنا

الكريم

واجبنا نحو الرسول - ﷺ - أن نحبه ونحله ونبجله ونعظمه، ونتبّع سنته في الظاهر والباطن ندفع عنه كيد الكائنين، ومكر الماكرين خاصة في هذا العصر المليء بالفتن والشُرور والمُآمرات نحو الأمة الإسلامية.

■ إن الهجوم الإسلامي على الإسلام، ورسوله - ﷺ - ذو جنور قديمة قدم الإسلام، وهو أحد الأساليب التي اتخذها الكفار للصد عن سبيل الله - تعالى - بدءاً من كفار قريش وحتى عصرنا الحاضر. وهذا الهجوم له ألوان كثيرة ولكنها في أغلبها كانت محصورة في نطاق التشبهات والمغالطات والطمعون، لكن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر انتقل الهجوم إلى لون جديد قاتر لن يعهد من قبل وهو التعرض لشخص الرسول - ﷺ - والنيل من عرضه وذاته الكريمة، وقد اتسم هذا الهجوم بالبذاءة والسخرية والاستهزاء، مما يدل دالة واضحة أن هذا التهجّم له منظّماته، وله استراتيجية خاصة تتركز على استخدام وسائل الإعلام، بل ويقومون به أناس متخصصون مدعومون من أعداء الإسلام والمسلمين.

■ (تولستوي) الأديب العالمي:

(يكفي محمداً فخراً أنه خلص أمة ذليلة من مخالفين شياطين العادات الذميمة، وفتح لهم طريق الرقي والتقدم

•••••

مقاطعة السفر على خطوط هذه الدولة بالإضافة إلى دور الشباب المثقف بإرسال رسائل الكترونية توضح دور الرسول- ﷺ - في نشر القيم الإنسانية السليمة على مستوى العالم؛ لتعريف هذه الشعوب بمن هو الرسول- ﷺ -.

■ إفاد علماء الأزهر إلى الدمارك لعقد لقاءات ونسبوات دينية تشرح سماحة الرسول- ﷺ - والدور الكبير الذي قام به من أجل الإنسانية، وكيف يتعامل مع الآخرين من غير المسلمين، وفضله على العالم كله باعتراّف الكثيرين من المفكرين من أبناء الغرب. إن التعامل الأمثل مع هذه القضية يحتاج إلى معالجة هادئة يستخدم فيها العقل بعيداً عن المظاهرات التي لا طائل من ورائها.

شهد شاهد من أهلها

إن المتصفين من المشاهير المعاصرين الغربيين، عندما اطلعوا على سيرة رسول الله - ﷺ - لم يملكو إلا الاعتراف

هؤلاء أن المسلمين ان غضبوا يمكنهم أن يوجعوا من غضبهم وبالأسلوب نفسه، والطريقة ذاتها وقد يشتد غضبهم فيلجأون إلى (سلاح المقاطعة) الذي أسفر في المرة السابقة عن خسائر فادحة للدمارك قد بلغت (ملياري يورو) وكان من الممكن أن تصل إلى ٣٩ مليار يورو في سبعة أشهر.

■ بعد عودة نشر الرسوم المسيئة بوشكل واسع تتكاثر فيه عدة صحف، وتنشأ من؛ للتطاول على الإسلام، ورمزه - ﷺ - يمكن الرد عليهم (بالسلاح الاقتصادي) ويتمثل في مقاطعة منتجات بلادهم؛ لكي يشعروا بخطورة الإساءة، وأن العواقب الوخيمة سوف تلحق بهم. وحتى لا تفكر دولة أخرى في أن تتجرأ على الإسلام والمسلمين ولا بد أن يطمعوا مكانة رسولنا الكريم وقدره وسيرته، وأنه سيد الخلق وأفضل البشر على وجه الأرض، ولا بد أيضاً أن نحدثهم عن ذلك بلغتهم عبر «الإنترنت والفضائيات».



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم
الضعيف والسقيم والكبير. وإذا صلى أحدكم
لنفسه فليطول ما شاء» متفق عليه.

من
البرصاني
رضي الله عنه

• كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه

• من دلائل النبوة

عن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في
ساق سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، فقلت: يا أبا مسلم
ما هذه الضربة؟ فقال: هذه ضربة أصابني يوم
خيبر. فقال الناس: أصيب سلمة فأتيت النبي
ﷺ فنفت فيه ثلاث نفات فما اشتكتها حتى
الساعة. (رواه البخاري).

• حكم ومواعظ

- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: كان
عمر رضي الله عنه يقول: يا أيها الناس إنه من يتق الشر
يوقه، ومن يتبع الخير يورثه.

- وعنه قال: قال أبو الدرداء: لو أن عبداً حارب من
رزقه لطلبه رزقه كما يطلب الموت.

- عن عمر رضي الله عنه قال: عليكم بذكر الله فإنه شفاء،
وإياكم ونكر الناس فإنه داء.

١ - كتابه إلى عماله

كان أول كتاب كتبه أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
إلى عماله جاء فيه:
أما بعد، فإن الله أمر الأئمة أن يكونوا رعاة، ولم يتقدم
إليهم أن يكونوا جبابرة، وأن صدر هذه الأمة خلقت رعاة ولم
يخلقوا جبابرة، وليوشكن المتمكن أن يصيروا جبابرة ولا يكونوا
رعاة، فإذا عادوا كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء، ألا
وإن أعدل السيرة أن تنظروا في أمور المسلمين وفيما عليهم
فتعملوهم ما لهم وتأخذوهم بما عليهم، ثم تنشأوا بالذمة
فتعملوهم الذي لهم وتأخذوهم بالذي عليهم، ثم العدو
الذي تنتابون فاستفتحوا عليهم بالوفاء.

٢ - كتابه إلى أمراء الأجناد

وكان أول كتاب كتبه إلى أمراء الأجناد في الفروج يقول
فيه:

أما بعد، فإنكم حماة المسلمين وذاتهم وقد وضع لكم
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لم يغب عنا بل كان
عن ملا منا، ولا يبلغ عن أحد منكم تغيير ولا تبديل
فيغير الله ما بكم ويستبدل بكم غيركم، فانظروا كيف
تكونون فيما ألزمني الله النظر فيه والقيام عليه.

٣ - كتابه إلى عمال الخراج

كان أول كتاب كتبه إلى عمال الخراج قال فيه:
أما بعد، فإن الله خلق الخلق، بالحق فلا يقبل إلا الحق،
خذوا الحق وأعطوا الحق به، والأمانة الأمانة، ولا تكونوا
أول من يسلبها فتكونوا شركاء من بعدكم إلى ما اكتسبتم،
والوفاء الوفاء، ولا تظلموا اليتيم ولا المعاهد فإن الله
خصم لمن ظلمهم.

● شياطين الإنس والجن

تفر من عمر



أخرج ابن عدي وابن عسك عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان جالسا فسمع ضوضاء الناس والصبيان، فإذا حبشية تزفن والناس حولها، فقال: «يا عائشة تعالي فانظري» فوضعت خدي على منكبيه فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول: «يا عائشة ما شبعنا؟» فأقول: لا. لأنظر منزلتي عنده، فلقد رأيته يراوح بين قدميه، فطلع عمر ففرق الناس والصبيان، فقال رسول الله ﷺ: «رأيت شياطين الإنس والجن فرؤا من عمر».

● جواب الملك الصالح الأيوبي

على لويس التاسع



عندما بدأ لويس التاسع حملته على مصر راسل الملك الصالح نجم الدين أيوب مهددا: «إننا نقتل العباد ونندوس البلاد ونطهر الأرض من الفساد فإن قابلتنا بالقتال أوجبنا على نفسك النكال، ورميت رعييتك في أسر الويال، وسيكثر بينهم العويل لأننا لا نرحم عزيزا أو ذليلا». فرد عليه الصالح: «تهددنا بجيوشك وجندك وأبطالك وخيلك ورجالك، ألا تعلم أننا نحن أرباب الحقوف ومظلات السيوف ما نزلنا على حصن إلا هدمناه ولا طفا عليم طاف إلا دمرناه».

● قالوا في الصبر



حقيقة الصبر أنه خُلِقَ فاضل من أخلاق النفس يتمتع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها، وسئل عنه الجنيد بن محمد فقال: «تجرع المرارة من غير تعب».

وقال ذو النون: «هو التباعد عن المخالفات، والسكون عند تجرع غصص البلية، وإظهار الفنى مع حلول الفقر بساحات المعيشة». وقيل: «الصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب».

وقيل: «هو الفنى في البلوى بلا ظهور شكوى».

وقال أبو عثمان: «الصبر هو الذي عود نفسه الهجوم على المكاره».

وقيل: «الصبر المقام على البلاء بحسن الصحية كالمقام مع العافية».

وقال عمرو بن عثمان المكي: «الصبر هو الثبات مع الله وتلقي بلائه بالرحب والدعة».

وقال الخواص: «الصبر: الثبات على أحكام الكتاب والسنة».

وقال رويم: «الصبر ترك الشكوى». وقال غيره: «الصبر هو الاستعانة بالله».

وقال أبو علي: «الصبر كإسمه».

وقال أبو محمد الجريدي: «الصبر أن لا يضرق بين النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما».

ومعنى هذا أن لله على العبد عبودية في عافيته وفي بلائه، فعليه أن يحسن صحبة العافية بالشكر، وصحبة البلاء بالصبر.

نصاري الأردن قدوة حسنة لنصاري العرب



أصدر مجلس الكنائس في الأردن بياناً حذر فيه من وجود (٤٠) مؤسسة تبشيرية أجنبية (مشبوهة تعيث في البلاد فساداً غالباً تحت ستار أعمال إنسانية وحذرت الكنائس الأردنية من أغراض مشبوهة وراء تحركات تلك البعثات، مما يعد خطراً اجتماعياً وسياسياً))

وصرح الدكتور عودة قواس - عضو مجلس الكنائس الأردنية على شاشة فضائية الجزيرة - حذر من عبث تلك البعثات، وقال إن (سبومها الميثوثة) ليس لها علاقة بالدين، وإن لها أهدافاً خبيثة لخدمة الصهيونية وغيرها من الأطماع الأجنبية، ولما ركزت المذيعات في السؤال عن جنسيات أفراد البعثات قال د. قواس: إن أكثرهم من الأمريكان!

وأعاد د. قواس إلى الأذهان حين أصدرت الخارجية الأمريكية تقريرها حول الأديان وحاولت التناول على الأردن في هذا المجال أنه رد على التقرير الأمريكي المفرض وسفه مُصدريه وأكد أن المسيحيين في الأردن لا يحسون بأي تمييز وأنهم يتمتعون بكافة الحقوق والامتيازات وحرية العبادة والدين وما يتبعهما.

الاستقواء عليهم بالخارج كما يفعل بعض الآخرين في بلدان أخرى، حيث نجد - مثلاً - بعض الأقباط المصريين الذين لهم أغراض خاصة واجندة مشبوهة يُكونون الهيئات في الخارج!

ويذكر أن نصاري الأردن يعيشون جوّاً إنسانياً أخوياً ولا يحسون بأية تفرقة وهم بدورهم لا يحاولون تفكير الأجواء بمحاولة التعدي بطريقة أو بأخرى على مواطنيهم المسلمين أو تحدي التولية أو

■ الدكتور عودة قواس
حذر من بعثات التنصير، وقال إنها ليس لها علاقة بالدين ولها أهداف خبيثة لخدمة الصهيونية

■ نصاري الأردن لا يشعرون بأية تفرقة بينهم وبين المسلمين، وهم ليسوا كإقباط مصريكونون هيئات في الخارج ويدعون وجود تمييز ديني ويستقون بأمريكا

■ نطمئن اللبنانيين بأن وضع الفلسطينيين عندهم مؤقت ولن يتنازلوا عن شبر من أرضهم ولو هبوا كل قصور الدنيا

■ على المواطنين النصارى في لبنان ومصر وغيرهما أن يقتصدوا بنصارى الأردن

■ هيكونوا مواطنين صالحين مخلصين دون حساسيات مفرطة أو فروقات يتذرعون بها

الأردن هيكونوا مواطنين صالحين مخلصين دون حساسيات مفرطة أو فروقات يتذرعون بها أو يريدون بها تحقيق امتيازات ومكاسب خاصة أو طائفية أو يستقون بها على الدولة والوطن مراهنين على احتضان جهات أجنبية طامعة مفرضة لا تريد بهم ولا بوطنهم ولا بمواطنيهم إلا كل شر وإن تمهوا غير ذلك إلا أن يكون بعضهم صلاء ضد وطنهم لجهات أجنبية، وهذا ما يرفضه مطلقاً نصارى الأردن الوطنيون المخلصون.

بقي أن نقول، إن نسبة النصارى في الأردن نحو (٤٪) ومع ذلك فهم يتمتعون بكثير من المصالح والامتيازات ويمكنون ما لا يقل عن ٢٠ ٪ من الموارد والمؤسسات والثروة الوطنية ومنهم مسؤولون وقياديون في مناصب كبيرة وحساسة ولا ترى منهم فقيراً ولا سائلاً. وقد يعجب البعض إن قلنا إن هنالك نحو (٤ أوه) في الكتاب النصارى لهم عمود أسبوعي خاص في أكبر صحيفة إسلامية أسبوعية مقرية من أكبر حزب إسلامي (حزب جبهة العمل الإسلامي)، هي صحيفة (السيل) التي يديرها العام ورئيس مجلس إدارته من القضاة في الحزب وجماعة الإخوان المسلمين. ومن أصحاب الأصدقاء الدائم (السيل) أحد رجال الدين (القصر عبد الملك دويس) وله عمود دائم وزاوية ثابتة تحت عنوان (نحو الألفية)، وكذلك الكتاكيت المارونية اللبنانية الوطنية (حياة الحولك عطية) ولهم قراء كثيرون يحرصون على متابعة أعمدهم يشرف.

ويحرص حزب جبهة العمل الإسلامي على إشراك المواطنين النصارى في كثير من المناسبات والمشاروات حتى أنه يدعوهم في حفل إطفاء الحرائق في رمضان؛ كما احتفى بالخطباء الفلسطينيين الأثريون في صلالة حنا حين زار الأردن!

معظم ما هو حق طبيعي لأي إنسان في أي مكان فلا عمل ولا تملك ولا تحرك إلا بقدر ولا إصلاح لبيوتهم (معظمهم أشبه بالأكوخ في مخيمات باسلة) ولا حقوق وصبروا وانتظروا أملاً في بصيص بحق العودة ولو منيئفاً من فوعة أسلحة المقاومة البسيطة ثم هنالك من (شرادم) ما وجدوا إلا بسبب وباسم المقاومة وتحت رايتهما يحرص أكثرهم ويعمل جاهد على إلغاء المقاومة وإلقاء سلاحها متذرعاً بمبررات شيطانية وأهية وبأعذار قبيحة أبقي من كل الذنوب والخطايا وتجد من يلحن له على نعمات الدولار والنيكل) الغدار لبياس اللاجئين فيرفضوا بانهاون والأموال بدل الأوطان وبالأوطان البديلة وما هم براضين مهما طال بهم الصبر والانتظار ولا ملجأ لهم من الله إلا إليه!

فلطمئن اللبنانيين وغير اللبنانيين فإن الوضع على غير ما يتصورون وأمامهم شواهد واضحة من الفلسطينيين في الأردن وأمريكا وأوروبا وسائر المهاجر المتمتعين بالجنسيات والجوازات وجميع الحقوق والواجبات كأني مواطن، ومع ذلك لا ينسون وطنهم ولا يتنازلون عن شبر منه ولو وهبوا كل قصور الدنيا وجنائها!

وليتابع المتشككون المعقودين إن شاءهم مهربات العودة؛ وأنشطة لجان العودة العامة والخاصة في كل مكان وهامهم يعقدون منذ سنوات مؤتمراً سنوياً عاماً للفلسطينيين في أوروبا كل عام في بلد أوروبي - يركز على حق العودة خاصة مع أن وضع أكثرهم مادياً وإنسانياً أفضل بكثير من وضعه في وطنه أومن وضع معظم الفلسطينيين في ظل الاحتلال وولاكته ومع ذلك يطمئن أن يشاركهم بؤسهم ومعاناتهم ليس إلا لينعم بالآقامة في وطنهم وملء رثيته بعبيده وهواه.

ما على المواطنين النصارى في لبنان ومصر وغيرهما إلا أن يقتصدوا بنصارى

ويصدرون البيانات ويصدون وجود تمييز ديني ويستقون خاصة بالولايات المتحدة ضد وطنهم ومواطنيهم مع أن كثيرة الأقباط المصريين لا يحسون بما يدعي أولئك الشاؤون الشبهوهون وكثيراً ما نرى تلاحم المسلمين والأقباط في مختلف المناسبات (وتؤمن لبنايا شناعة رفضه القاطع للتطبيع ومنعه زياهم من زيارة القدس وكنيسة القيامة فيها؛ ما دام يدينها الصهاينة إلا أننا نعتب عليه أن يتبنى مفسداً مشوهاً مثل زكريا بطرس الذي يبيت من فضائية خارجية يشكك في الإسلام ورسوله وينتهم عليهم، فإذا حاول بعض الفيلورين من مفكري مصر (كالدكتور زغلول النجار وغيره) إسكات ذلك المفكري وإبقائه عند حده بالحاورة والحجة رفع البلبا أو أيد رفع دعاوى ضدهم وطالب تحويلهم للندبة العامة بحجة التهم والتفرقة الدينية والإساءة للقطب، وكان الأجدر بالبنايا وقد خبرنا فيه عقل أن يرفع الدعوى ضد المفكري (زكريا بطرس) الذي صدر لدهض اقتراءاته وللدرد عليه - أكثر من كتاب في الأردن).

وإن ما يحدث من بعض الحوادث العارضة العادية في مصر وغيرها - إنما هي استثناءات لا تظروها الخاصة ولا يقاس عليها ولكن ترى مثلاً أن قبطياً مات تحت التعذيب في أحد المراكز الأمنية في نفس الوقت الذي مات فيه مسلم كذلك تحت التعذيب في مركز آخر هنري (نأبي القبط في الخارج) يركزون على حادثة القتل ويتجاهلون مئات الحوادث المماثلة التي تحصل للمسلمين في مراكز (قمع الدولة) التي تسمى أمن الدولة أو الأمن المركزي أو حتى مراكز الشرطة، حيث يوجد بعض النماذج (السلطة المهيبة) من ورثة صلاح نصر وشمس بدران وأشباههم من عتاة زبانية التعذيب الذين انتهوا شر نهاية وأتقوا على مزاليل التاريخ!

وكذلك أكثر نصارى لبنان وخصوصاً كثير من الموارنة الذين يتمتعون بحساسيات زائدة عن الحد المعقول لحد التوجس من أن تجنيس مسلم أي كان يعتبر لديهم خطراً يهدد التوازن الطائفي (الوضع) الغربي الفريد الذي يقوم عليه الكيان اللبناني حتى القرن (٢١) ولندا فقد فرضوا على الفلسطينيين اللاجئين لبنان (وهم ضيوف مؤقتون لا يفرضون عليهم طاعة إقامتهم في حقهم في العودة إلى وطنهم ولو أسكنوهم أجمل فرائيس الدنيا) فرضوا عليهم قيوداً وقوانين لا يكاد يطيقها بشر فلا حق لهم في



توحيد الصف لمواجهة التحديات

■ من توصيات المؤتمر وحدة شعوب الدول الإسلامية، هي أفضل وسيلة لصد الهجمة الشرسة على الدين الإسلامي

.....

■ مطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتجريم ازدراء الأديان السماوية وممارسة كل أشكال الضغوط على إسرائيل لوقف جرائمها

.....

■ يجب على الفلسطينيين التحاور وتجاوز الشقاق ووحدة الصف لإقامة دولتهم المستقلة

.....

■ لا بد من رؤية عربية وإسلامية لدعم المحاصرين في غزة ومواجهة تهويد القدس

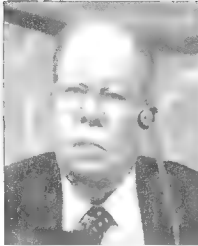
51

بحيث تضمن التوازن بين حرية الرأي والتعبير وتحمل المسؤولية والأمان وعدم الإساءة إلى الأديان ومعتقدات الآخرين أو التمييز العنصري ضد أقليات أو فئات بعينها.

كما استنكر البيان الختامي للمؤتمر المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية منتقدا السياسات المزوجة للغرب في الشرق الأوسط ومواقفه حيال الانتخابات الديمقراطية في فلسطين، وأشار البيان إلى الأوضاع الحالية في فلسطين، موضحاً أن إسرائيل ملزمة بتنفيذ معاهدة جنيف حول الأراضي المحتلة، ويتعين أن تكون مسؤولة أمام الأساليب التي تستخدمها ضد الفلسطينيين المحاصرين، وأكد البيان على دعم المسجد الأقصى أمام التهديدات الصهيونية، كما أشاد بقرار الرئيس مبارك بفتح معبر رفح وفتح الجناز لأبناء قطاع غزة للترؤد بأساسيات الحياة وسبل العيش التي حرمتهم منها إسرائيل من جراء الحصار الجائر، ودعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لممارسة جميع أشكال الضغط على إسرائيل لوقف جرائمها، والتأكيد على حقوق الشعب السوري واللبناني والفلسطيني في استعادة سيادتها على كامل ترابه الوطني.

كما أكد البيان على حق جميع الدول الإسلامية بما فيها إيران في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وفقاً لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ورفض تصاعد الضغوط والتهديدات ضد إيران لمنهها من حقها القانوني في امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية، وتجاهل امتلاك إسرائيل السلاح النووي وعدم انضمامها لمعاهدة حظر الانتشار النووي ورفضها إخضاع منشآتها النووية لرقابة وكالة الطاقة الذرية.

كما أعلن المؤتمر - في بيانه الختامي - رفضه لقرار البرلمان الأوروبي عن حالة حقوق الإنسان في مصر، وإدانتة للتدخل السافر في الشأن الداخلي المصري، كما أكد البيان على ضرورة متابعة قضايا البيئة والقضايا الثقافية والاجتماعية.



■ أحمد فتحي سرور:

ضرورة توحيد الصف للدفاع عن الحقوق الإسلامية، ولدعم الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاستفادة من موارد العالم الإسلامي لتحقيق النهضة العلمية والتكنولوجية

ودفع الحوار بين الحضارات قدماً، مع تركيز خاص على مواجهة الحملات الغربية ضد القيم الإسلامية، ودعوة جميع البرلمانات الوطنية للقيام بدور نشط في تنفيذ الوثيقة الخالية بشأن الحوار بين الحضارات كما جاء في قرار للأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع الأجهزة البرلمانية الأخرى، ونظر المجلس التعامل بالدولار في حسابات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتغييره إلى عملة أخرى، مبرراً عن أمه أن ينظر العالم الإسلامي في (عملة إسلامية عالمية) تحقق له الاستقرار النقدي وتوضح للعالم العدل الإسلامي في التعامل.

■ توصيات المؤتمر

خرج المؤتمر بـ ١٢ توصية تضمنت التأكيد على أن وحدة شعوب الدول الإسلامية، هي أفضل وسيلة لصد الهجمة الشرسة على الدين الإسلامي إلى الأديان السماوية والمقدسات الدينية،

التي تواجهها الأمة الإسلامية وتتعلق بالقدس الشريف وقضية فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وكذلك الأوضاع الدامية في العراق والأحداث الإرهابية التي تتعرض لها الشعوب والحملات المغرضة لتقويض الإسلام في عيون الغرب ووصفهم بالعنف والتطرف والتخلف، مطالباً بوحدة العالم الإسلامي لدعم الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاستفادة من موارد العالم الإسلامي في تحقيق النهضة العلمية والتكنولوجية، حتى يأخذ العالم الإسلامي مكانه اللائق بحضارته العريقة على الساحة الدولية.

■ التحديات وتوطيد التعاون لواجهتها

وأكد كوستال توبيان رئيس الجمعية الوطنية التركية رئيس الدورة البرلمانية الرابعة ثلاثاً، أن الساحة الدولية تشهد تقريراً لسياسة العملة، وهي ذات تأثير سلبي على العالم الإسلامي، وعليها كأمة إسلامية أن توحيد جهودها المشتركة لمواجهة جميع التحديات، ودعم التعاون والتفاهم بين الحضارات بدلاً من الصدام والمواجهة، حتى يتحقق الاستقرار والأمن في العالم.

وأكد رئيس السنغال عبدالله واد - في رسالة بعث بها إلى المؤتمر ألقاها نيابة عنه رئيس وفد السنغال - أن هذا اللقاء لابد أن يسهم في الاستجابة لتحديات الشعوب في دعم علاقات قوية بين العالم الإسلامي لمواجهة التحديات، وأن يكون هذا المؤتمر دعماً للظمة الإسلامية المقبلة في السنغال.

وأشاد أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بقرار مصر فتح معبر رفح أمام الفلسطينيين للحصول على احتياجاتهم، ووصف عصر موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بأنها حرب إبادة كاملة بعد تشريد ١,٥ مليون فلسطيني بسبب حصار الجائر.

■ من فعاليات المؤتمر

هنا وقد بحث المشاركون في المؤتمر مواجهة التحريض على كراهية الإسلام،



لجنة السنابل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدر الله بالشفاء

قمة القضايا المعقدة.. والقرارات الحائرة

جرائم إسرائيل في فلسطين خرق خطير للقانون الدولي والإنساني وابلد



اكتسبت القمة الحادية عشرة المنظمة المؤتمر الإسلامي التي تقام ٥٧ دولة، والتي عقدت مؤخراً (١٣/١٠/٢٠٠٨) مارس) في العاصمة السنغالية دكار برئاسة الرئيس السنغالي عبد الله واد أهمية خاصة، بحكم أنها أول قمة عادية بعد قمة مكة الاستثنائية التاريخية التي عقدت في عام ٢٠٠٥. وما يتطلبه ذلك من تقديم كشف حساب عن أهم منطلقاتها خاصة إصلاح شأن الأمة والتصدي للفساد في العالم الإسلامي، وإصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي عبر إعادة هيكلتها وغيرها من قضايا ملحة. وكذلك لطبيعة الأجواء المسجونة بالتوتر والأزمات والموضوعات الساخنة التي شعلها جدول أعمال القمة التي تفرصها التطورات الدولية الأخيرة ذات الصلة الوثيقة بدول المنظمة.

ويمكن القول إن القمة نجحت نظرياً في رسم معالم المرحلة القادمة للعمل الإسلامي المشترك واستلزام معالم النهضة واستكمال مسيرة قمة مكة الاستثنائية (٢٠٠٥) لتجاوز الخلافات ومواجهة التحديات، ولكن عطلها فإن العبرة ليست بالعماد القمة وإصدار القرارات لتكون طلي النسيان ولكن بالناتج التي تتمحور عنها. وبالأليات الجديدة لتفعيل قراراتها، وبحيول ما ينفق القادة حوله من قضايا إلى واقع معاش تستشعره الشعوب بالفعل وتلمس آثاره في يومها وبعدها، لأن تكرار الأفعال دون الأفعال قد ملته الشعوب المظلمة بالتحديات الخطيرة التي تهدد وجودها ومستقبلها.

على قطاع غزة واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وإنها تزيد من تفاقم الأوضاع الإنسانية.

كما أصرب القادة عن بالغ قلقهم لاستخدام إسرائيل القوة المفرطة ضد الشعب الفلسطيني والمدنيين ومواصلتها التدمير «الوحشي» واسع النطاق للمنازل والبنى التحتية والاعتقالات والاضطرابات واستمرار الحصار.

ودعا اللجنة الرياضية والمجتمع الدولي إلى بذل جهود فورية، من أجل معالجة الأزمة السياسية والإنسانية. كما أصربوا عن قلقهم إزاء استمرار الخلافات بين الفصائل الفلسطينية مطالبين بإعادة الوضع إلى ما كان عليه واستعادة السلطة الشرعية دورها والحاجة إلى تحقيق مصالحة وطنية.

كما أقر البيان الختامي لائحة ١١ منظمة المؤتمر الإسلامي ضرورة زيادة التعاون المؤسسي بين الدول الأعضاء من أجل مكافحة فساداً لظاهرة الإسلاموفوبيا طالبا أعداد مشروع استراتيجية شاملة تقدم للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية لبحثها واعتمادها. ودعا القادة السكرتير العام للأمم المتحدة إلى إيلاء عناية عاجلة لبيان منظمة المؤتمر الإسلامي حول الظاهرة الذي صدر في فبراير الماضي، والذي أشار إلى القلق البالغ الذي يساور الأمة الإسلامية إزاء تنامي القسب والتمييز ضد المسلمين والإساءات التي يتعرض لها الإسلام ورسوله ﷺ.

وكان البيان الختامي يشدد اقدام الصحف الدنماركية على إصادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام داعيا الحكومات الدنماركية إلى إدانة إعادة نشر الرسوم وإيقاف بالالزام بحق من شارك في هذه العملية التي من شأنها ان تعرض على العنف وإشارة الاضطرابات في المجتمع.

ورحب البيان بأعلان المراق من إقامة علاقات جيدة مع دول الجوار مؤكداً مبدا عدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي وضرورة احترام الجميع سيادته واستقلاله وسلامة

■ عملياً العبرة ليست بانعقاد القمة، ولكن بالنتائج التي تتمخض عنها وبالأليات المحددة لتفعيل قراراتها وتحويلها إلى واقع معاش تلمسه الشعوب في حياتها ومستقبلها

■ القدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين المستقلة ورفض أية محاولة لالانتقاص من السيادة الفلسطينية عليها

القانوني وغير المبرر وكذلك الإجراءات غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني في القطاع.

كما أكد القادة الطابع المركزي لقضية القدس الشريف والهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة وضرورة الدفاع عن حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة منددين باستمرار إسرائيل في عدوانها على الأماكن المقدسة وما تقوم به من حفریات غير قانونية تحت الحرم الشريف.

كما أكدوا التضامن الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي لحكومة وحدة وطنية تشكل بعد الانتخابات الرئاسية، بما يضمن أمن لبنان واستقراره وسيادته على كامل أراضيه.

وقالوا إن المؤتمر أخذ علماً بإعلان كوسوفو استقلالها مبررين عن تضامنهم مع شعب كوسوفو ومستنكرين الاهتمام المتواصل الذي توليه منظمة المؤتمر الإسلامي للمسلمين في البلقان.

ودانست القمة الإسلامية الـ ١١ الحملة العسكرية الإسرائيلية الأخيرة

من محاكمتها دولياً



■ البيان الختامي

أقر القادة مشروع الميثاق الجديد لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإنجاح إطار أرحب لاستيعاب تطورات العصر حتى تأخذ الأمة مكانتها بين الأمم، كما اعتمد القادة مشروع النهضة العلمية وتطوير التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي، ووافق القادة على التجديد خمس سنوات للأمن العام للمنظمة. د. أكمل الدين إحسان أوغلو، كما وافقوا على استضافة مصر للقمة القادمة في ٢٠١١، وعبر المؤتمر عن قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار والحظر والإغلاق الإسرائيلي غير



في صراعه مع المحتل الإسرائيلي، وطالب الشعوب الإسلامية مواجهة التحديات، مؤكداً أن تنمية مواردها البشرية وبناء الفرد يشكلان الركيزة الأساسية لتحقيق النمو والتقدم في مجتمعاتنا.

■ وقال أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إن إسرائيل تسعى بصورة متكررة إلى تقويض خطط السلام، وأن (الوضع في فلسطين لا يزال يدعو للأسى، بسبب استمرار الأزمة التي خلقتها إسرائيل بوقف مبادرات السلام التي يقدمها المجتمع الدولي)، وأضاف أوغلو: (أصبح من اللازم توثيق هذه الاعتداءات رسمياً، وأن يتم محاكمة مرتكبيها أمام محاكم عدل دولية، مهمتها فحص هذه الجرائم البشعة مثل المحكمة الجنائية الدولية).

■ وقال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أمام المؤتمر: (إن استخدام إسرائيل للقوة المفرطة وغير المتناسبة تسبب في مقتل وإصابة مدنيين كثيرين ومنهم أطفال آدين هذه الأعمال وأدعو إسرائيل للكف عنها)، مشدداً على أنه ينبغي للإسرائيليين أن يلتزموا بالكامل بالقانون الإنساني الدولي وأن تمارس أقصى درجات ضبط النفس).

● على هامش المؤتمر:

■ ناقشت القمة جهود منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ الخطة العشرية التي تم اعتمادها في قمة مكة المكرمة الاستثنائية التي عقدت في عام ٢٠٠٥ بحضور ٥٦ زعيم دولة. عقدت المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي مؤتمرها الأول الذي ركز على تشييد عمل المنظمات الإنسانية والخيرية الإسلامية، كما سلم رسالة موجهة إلى ملوك ورؤساء الدول الإسلامية بشأن المشكلات التي تعانيها المنظمات الإنسانية خلال تقديمها خدمات للمحتاجين داخل وخارج العالم الإسلامي، كما تؤكد أنها تعتبر نفسها شريكاً أساسياً في التنمية في الدول الأعضاء، كما تناولت الرسالة ضرورة

■ الدعوة إلى احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه



■ منظمة المؤتمر الإسلامي تعدل ميثاقها لاستيعاب تطورات العصر



وأيضاً إلى تجاهل محاولات استفزاز المسلمين في الغرب. أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته أمام المؤتمر التي ألقاها نيابة عنه أحمد أبو الغيط وزير الخارجية رئيس وفد مصر أن الأمة الإسلامية شهدت خلال الخمسة أعوام السابقة العديد من التطورات والأحداث، فالعالم الإسلامي مازال يواجه تحديات جساماً من احتلال وصدامات عسكرية إلى مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإبعادها المختلفة، ومن اتهامات واقتراءات تكال ضد المسلمين، وإلى حملات تشويه وإزدراء ديننا الإسلامي الحنيف، إضافة لما يعانيه الشعب الفلسطيني من معاناة

أراضيه. كما شجب المحاولات الرامية إلى ربط الإرهاب بأي عرق أو دين أو ثقافة مجدداً الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لوضع تعريف لمفهوم الإرهاب والتمييز بينه وبين المقاومة المشروعة.

وأكد التزام دول المنظمة بجميع نواحي برنامج العمل العشري للمنظمة باعتباره خطة ترمي إلى إعادة العالم الإسلامي لمواجهة تحديات القرن الحالي في إطار التضامن في العمل. وحث المؤتمر الدول على التوقيع والتصديق على الاتفاقيات المبرمة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي مرحباً بعقد المنتدى الاقتصادي الإسلامي في الكويت الشهر المقبل بهدف تعزيز التعاون بين المسلمين واستكشاف فرص الأعمال.

وعبر البيان الختامي عن شكر القادة للدول الأعضاء المساهمة في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وهي السعودية والكويت وإيران وقطر والجزائر وليدنا أخرى.

● من كلمات المؤتمر

■ دعا الرئيس السنغالي عبدالله واد رئيس المؤتمر في كلمته إلى وقف انثار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الحرب العراقية العراقية

حصار الحرية... مليون قتيل.. و٥ ملايين يتيم.. و٤ ملايين لاجئ.. و٢٥ مليون لغم

ويقول الصحافي البريطاني روبرت فيسل في صحيفة «الاندبندنت»: إنه صار من السهل الآن «صنع أيتام» في العراق، ومن الصعب احتضانهم، والتخفيف عنهم والصانع قد يكون التحاربا فجر نفسه وسط سوق مكتظ، أو أن طياراً أمريكياً يقصف البنية الخطأ في القرية الخطأ.

ويضيف فيسل إلى هذين الصنفين من «صانعي الأيتام» صنفاً آخر، قد يكون المرتزقة الغربيين، كما حدث، إذ أن أحدهم أطلق أكثر من أربعين رصاصة على أم ثلاث فتيات.

والضحية سيدة عراقية كانت تبلغ من العمر ٤٨ سنة، أطلق

عليها النار أشخاص ينتسبون لشركة أمن خاصة إسرائيلية، بعد أن أقررت بسيارتها من دورية عسكرية في بغداد هذه المرأة وهي في الأصل أرمنية، تركت وراءها ثلاث فتيات، لوجهن إلى الأردن من أجل الحصول على تأشيرة بريطانية بمساعدة خالهن الذي يقطن بإيرلندا الشمالية. هناك أيضاً حصاد الأنعام. فقد كشفت وزيرة البيئة العراقية نرمين عثمان، أن الأنعام المزروعة في العراق تعادل ربع الأنعام الموجودة في العالم.

وقالت: إن ٢٥ مليون لغم منتشرة في أنحاء البلاد من زخو إلى البصرة، فضلاً عن القنابل غير المنفجرة، وهذا كله يعادل ربع الأنعام الموجودة في العالم.

كما ذكرت وكالة الأمم المتحدة للاجئين، أشارت في أواخر العام الماضي إلى أن نحو ٥٠ ألف فرد يغادرون العراق كل شهر بسبب التضيقات ومخيمات القتل والتفجيرات المتواصلة.

وأكد عبد نلاجين يوج في سوريا، إذ نزع إليها قرابة مليون ونصف المليون عراقي، وفي الأردن ما يزيد على ٧٥٠ ألف لاجئ، وفي مصر يزيد الرقم على مئة ألف عراقي.



الأنعام الموجودة في العراق تشكل ربع الأنعام الموجودة في العالم

هجوم شنه مسلحون.

وتضيف إن ذكرى احتلال العراق لا تثير في نفسها أي شيء، لأنها «منذ الغزو وحتى الآن أصيب حائلة القلق والخوف جراء فقدان الأمن».

وسرقت أعمال العنف المتواصلة، بريق الأمل لدى العراقيين في أن يتحول العراق إلى شكل آخر، بعدما فشل صدام وحقية حكمه مؤسسة ديمقراطية.

وتقول الشابة العراقية، «إن أخطر ما أفرزه الغزو في حالة الاقتتال الطائفي التي جرت البلاد إلى حافة الحرب الأهلية بسبب فشل الأمريكيين بقيادة العراق الجديد في وضع معالجات حاسمة للقضاء على مصادر العنف».

وأخطر ما قيل من حصاد الغزو جاء على لسان الملقق الفرنسي جاك شارمولو، الذي قال في تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه بعد خمسة أعوام من التدخل الأمريكي الذي يفترض أن يؤدي إلى قيام دولة حديثة في العراق، تغطي الخلافات القومية والطائفية على الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد. وتشير المنظمات الإنسانية إلى أن عدد أيتام العراق بلغ خمسة ملايين يتيم.

بعد خمس سنوات من عملية غزو أرض الرافدين بلغ إجمالي الاحتياق الأمريكي لتأسيس ديمقراطية يفقدني بها العالم العربي نحو مليون قتيل عراقي و٤ ملايين مهاجر نزحوا من ديارهم التي حاصرها الدمار والتفجيرات التي لا تنقطع وخمسة ملايين يتيم فقدوا ذويهم وبطالة تزيد نسبتها على ٥٠٪. ويضاف إلى هذا الحصاد المر ٢٥ مليون لغم تشكل ربع الأنعام المنتشرة في العالم. العراق بعد خمس سنوات من الغزو، سارال يحاصره الدمار والقتل والعناب الحياة الطبيعية.

عسان العراقيين البشرية طبقاً للعديد من المصادر المتلفة تكاد تفوق المليون قتيل. وتحاول مصادر غربية أن تقلل من هذا العدد دون سند أو حصر رسمي.

فاخر الأرقام التي نشرتها هيئة الإحصاء البريطانية أديراك بادي كاوتن: تزعم أن عدد القتلى لا يزيد على المئة ألف قتيل منذ بدء الحربية بينهم ١٢ ألف شرطي وجندي عراقي.

ويفيد تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، دبا، بأنه لم يعد يوسع العراقيين بعد خمسة أعوام من الغزو التفكير بأكثر من كيفية توفير الأمن لأنفسهم، وذلك بعدما عاشوا سنوات اليمه لا يمكن أن تصحى من الناذرة جراء التساع دائرة العنف إلى حد لم يكن في الحسبان بعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين. ولم يسلم منزل في العراق تقريباً من أفة العنف.

وتضيف الوكالة، إن المعطيات الحالية تشير إلى أن الوضع السيئ المتلف حالياً مرشح للاستمرار في ظل استمرار الانقسامات السياسية.

ويتبارى العراقيون الذين لم يغادروا ديارهم ويصارعوا شبح الموت الناجم من العنف في كشف أحوالهم الإنسانية. وتذكر شابة عراقية حيرة ما آل إليه مصير زوجها، لقد نجا من القتل على يد الأمريكيين، ولكنه لقي حتفه بعدما في

مؤلفة كتاب «محمد نبي هذا العصر»

التاريخ الإسلامي متسامح وودود على عكس المسيحية

.....

التي ما زالت مستمرة على نهجها في معاداة الإسلام ورسوله. وتأتي هذه الحملة الشهواء على الرسول ﷺ من طرف الغرب لضعف العالم الإسلامي وتخبطه في مشاكل لا حصر لها من حروب واغتيالات وانقلابات، مما جعل شوكتهم ضعيفة ولم يكادوا يداهون على النبي ﷺ، إلا بالتنديد الذي لا يغني ولا يضمن من جوع.

سبتمبر ضغطت على المؤلفة لتتوسع في الكتاب الذي لم يكن بنفس التوسع الموجود في الكتاب الأخير. ويسعد كتاب كارين أرمسترونج «محمد نبي هذا العصر» من الفضل كتب المستشرقين لما فيه من الموضوعية داخل المنظار الغربي للمستشرقين، ومن خلال المقدمة سمعت لتوضيح صورة الرسول ﷺ، والمسلمين من خلال الكتاب، منتقدة بعض قنوات الإعلام الغربي

بإستيسال، فتحدثت عن مراحل في التاريخ الإسلامي واصفة إياه بالتسامح والودود لاحتوائه أدياناً أخرى على عكس المسيحية التي كانت في أورويا القرون الوسطى، منكرة بأن معاداة السامية في العالم الإسلامي لم تكن شيئاً قبل قرن. وقد ألفت المستشرقة ذاتها في عام ١٩٩٢ كتاباً تحت عنوان «محمد، سيرة نبيه»، غير أن التطورات التاريخية بعد أحداث ١١

في الوقت الذي يتعرض فيه الإسلام ونبيه الكريم محمد ﷺ، لحملة شرسة من الإساءات والتهمج من الغرب دافعت مستشرقة إنجليزية كبير عن طريق تأليف كتاب جديد عنوانه «محمد نبي هذا العصر» Muhammad A Prophete for Our Time.

دافعت المؤلفة التي تدهى «كارين أرمسترونج»، في الكتاب عن الإسلام والرسول

الحكومة تفصل مسؤولاً بسبب انتقاده سياسة إسرائيل

.....

فيها قنصية فتيات لدى خروجهن من المدرسة. وأضاف المصدر: إن وزيرة الداخلية ميشال اليو ماري «علمت بمحتوى المقالة وقررت على الفور وضع حد لتهام جيح، وسخرت المقالة من السجون الإسرائيلية حيث يتوقف التمذيب بحكم القانون الديني خلال السبت اليهودي». وقد نشر جيح مقالات عدة منها «الشرق الأوسط، حرب الكلمات»، إضافة إلى مقالات حول الوضع في الشرق الأوسط.

وكان برونو جيح قد قال في مقاله الذي يبلغ عشرات الصفحات: «إنه يلتزم الحياد في انتقاده للولايات المتحدة وإسرائيل دون تفرقة، مشيراً إلى أن الأخيرة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستهدف قنصيتها الفتيات أثناء خروجهن من المدارس». وكان المسؤول الفرنسي الكبير قد أقبل بعد نشره مقالاً صنف به بالعنيفة، ضد إسرائيل. وقال مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية: إن برونو جيح كتب في المقالة التي نشرت في ١٣ مارس «أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يقتل

أعرب برونو جيح نائب حاكم منطقة «سافنت» الفرنسية -الذي نشر مقالاً على الإنترنت انتقد فيه بشدة سياسة إسرائيل - من استغرابه من قرار فصله، متسائلاً هل انتقاد إسرائيل جرم يستحق الإقالة . ووفقاً لصحيفتي «لو باريسيان»، و«أوجوردوي» الفرنسيةتان فقد اعتبر أن فصله هو قرار تعسفي من الحكومة، ودافع عن نفسه قائلاً: «إنني لست معاد لإسرائيل بشدة، إنني أرى فقط أن الكلام في الشرق الأوسط، يمر عبر تطبيق القانون الدولي وتساءل برونو «هل في ذلك جرم».

اسم محمد يتصدر المواليد الجدد الإسلام الديانة الأولى بعد عشرين عاماً

المدينة بسبب نسبة المواليد المرتفعة لديهم بعد ١٥ إلى عشرين سنة من الآن.

وقد استنتجت لالير بلجيكا في دراستها أنه «إذا كان آباء الجيل الأول من المسلمين لم يتميز بالتدين رغبة في الاندماج، فإن شباب المسلمين في بلجيكا يسجلون عودة ملحوظة للتدين» ويختبر ما

يناهز ٧٥٪ من المسلمين في هذا البلد اليوم أنهم مطبقون تعاليم دينهم.



إن حوالي ثلث سكان بروكسل في الوقت الحاضر مسلمون، كما يتوقع أن يصبح المسلمون غالبية في هذه

أظهرت دراسة حديثة أعدتها صحيفة «لالير بلجيكا» أن الإسلام سيصبح الديانة الأولى في العاصمة البلجيكية بروكسل في غضون عشرين سنة من الآن، كما أن اسم محمد يتصدر -ونسبة كبيرة- أسماء المواليد الجدد في بروكسل منذ العام ٢٠٠١.

ونقلت صحيفة «دوليفغارو» الفرنسية من أوليفييه سرفي أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الكاثوليكية بلوفين، قوله:

إيران

منع شعائر الجمعة وهدم مسجد لأهل السنة في إيران

السنة ليصلوا فيها، وأنه لا داع لبناء مساجد خاصة بهم ضماناً للوحدة. ومع أن النظام الإيراني كان ينكر دوماً أنه يقوم باضطهاد أهل السنة في إيران أو يعذبهم، إلا أنه اضطر أخيراً تحت ضغط الصحافة ووسائل الإعلام، إلى الاعتراف بأن عدداً من رجال النظام قاموا بأعمال عنف ضد المسلمين السنة وغيرهم من المعارضين، غير أن السلطات زعمت أن ذلك لم يحدث بأوامر رسمية من القيادة.

باكستان وأفغانستان، والعراق وتركمنستان. وبالرغم من كونهم يمثلون أكبر أقلية منهيبة في البلاد، إلا أن مستوى تمثيلهم في البرلمان والتشكيل الوزاري لا يتناسب مع نسبتهم العددية. والمبنة في إيران هم الأكثر فقراً والأقل تعليماً والأبعد سكناً عن العاصمة طهران، والتي يمنع أهل السنة من إقامة مسجد لهم فيها حتى الآن، رغم الكثير من المناشدات والوعود. وتبرر الحكومة رفضها بأن السماح الشيعة مفتوحة أمام أهل

الرسمية، تتراوح أعدادهم بين ١٤ إلى ١٩ مليون نسمة يشكلون نسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٨٪ من سكان إيران. وهم مقسمون إلى ٣ عرقيات رئيسية هي الأكراد والبلوش والتركمان، وقليل من العرب في إقليم عرستان (الأخواز). أما المسلمون السنة من العرق الفارسي فوجودهم نادر، وقد كانت إيران دولة سنية حتى القرن العاشر الهجري. ويتركز السنة بالقرب من خطوط الحدود التي تفصل إيران عن السلوك المجاورة ذات الأغلبية السنية، مثل:

كشفت إحدى المواقع على شبكة الإنترنت أن إيران منعت شعائر صلاة الجمعة لأهل السنة في مدينة كرج التابعة للعاصمة الإيرانية طهران، وأشارت المصادر إلى أن هذا المنع يأتي بعد أيام من هدم مسجد لأهل السنة في مدينة ساوة التابعة لحافطة المركزي. وفي حادث ثالث، قالت المصادر إنه تم توقيف بناء مسجد لأهل السنة في مدينة قصرشيرين التابعة لحافطة كرمانشاه. والمسلمون السنة، حسب الإحصاءات الإيرانية شبه

غضب عالمي متصاعد بسبب الفيلم الهولندي «فتنة»

آلاف الهولنديين يتظاهرون ضد الفيلم المسيء للقرآن الكريم

■ أعلن رئيس الوزراء

التركي رجب طيب أردوغان اقتراح حزب العدالة والتنمية بتنظيم احتجاجات ضخمة في كافة المدن التركية ردًا على دعوى إغلاقه وقررت التحرك الدستوري والقانوني لمواجهة ذلك، وتقدم حزب العدالة والتنمية بمقترحات لحزب الحركة القومية تتضمن إعطاء البرلمان سلطة أوسع في عملية حظر الأحزاب وتعيين نصف أعضاء المحكمة الدستورية.

■ اعتبرت صحيفة

أمريكية أن الرئيس الباكستاني بوزد مشرفه يفقد قبضته على البلاد بسرعة، وذلك بعد تسمية حزب الشعب الباكستاني مرشحاً جديداً لمنصب رئيس الوزراء. وقالت صحيفة كريسستيان ساينس مونيتور، أن الموقف الضممي المناوئ لمشرف وخروج حلفائه من السلطة الآن ونجاح الحكومة الجديدة، ساعد على زيادة عزلة مشرف. وأشارت الصحيفة إلى تأكيد التحالف الحاكم الجديد على الجماعية إلى الحوار مع الإسلاميين، ومن ثم يجد مشرف نفسه يقف موقف المتفرج، الأمر الذي يشكل وضعا مختلفا كثيرا كما كان عليه عندما كان رئيسا للجيش. وقالت الصحيفة إن الحكومة الجديدة وضحت أن لديها في الأيام والأسابيع القادمة، عملية يمكن أن تشكل نهاية لحقبة مشرف بهرمتها.

منه التحريض على إثارة القلاقل والأضطرابات وتهديد الأمن والاستقرار في العالم. وفي مصر اعتبر الإخوان المسلمون أن فيلم فيلدرز إهانة للمسلمين، لكن لا يجب تضخيم هذه القضية. وقال عصام الحريان أحد كبار قيادات الإخوان: «هذه إهانة لا تدخل في حرية الرأي، معرّبا عن تفهمه لحالة الغضب في العالم الإسلامي».

كما رفض الأمين العام لمجلس أوروبا تيريو ديفيس «المسورة الشومرة والسبقة للإسلام» التي يعكسها الفيلم، ووصفه بأنه «دلائب غير مرغوب يستغل الجهل والأفكار المسبقة والخوف، كما اعتبر أن اليوم يوم خزين بالنسبة للديمقراطية الأوروبية، من جانبها وزير الإعلام الفرنسي خالد باسيري: «إن هناك تخلفا ثقافيا، لدى فيلدرز، وأضاف: إن الإسلام دينة أكثر من مليار شخص في القارات الخمس وكل من يسمي إليه يعبر عن تخلف ثقافي».

كما اعتبرت حكومة بنغلاديش في بيان أن هذا العمل غير مبرر وقد تكون له العكاسات خطيرة، مؤكدة أن «الإسلام هو دين سلام». في هذه الأثناء دعا زعماء مسلمي هولندا إلى الهدوء وحلوا مسلمي العالم بعدم استفاد المصالح الهولندية. ونقلت رويترز عن محمد ربيع وهو زعيم هولندي من أصل مغربي دعوته للمسلمين بالخارج في اتباع استراتيجية جديدة وعدم إضهادها بأي حوادث عنيفة.

وتابع ربيع دعوته لشعر بالإساءة للرسول في الإسلام والعنف ولكننا نعرف هذا الشخص (فيلدرز) وأفضل رد عليه هو الرد الموقر».

ويعيش في هولندا ١٦ مليون مسلم بينهم مليون مسلم. كما أقام الاتحاد الإسلامي الهولندي دعوى قضائية ضد فيلدرز لضعف من مقارنته الإسلام بالفاسية، قائلا: إنه يحرض على كراهية المسلمين.

للإسلام أخرجه التائب الهولندي المتطرف خيرت فيلدرز.

وفي هذا الصدد حقق الفيلم الهولندي فشلا ذريعا؛ بسبب نجاح المسلمين في هولندا والعالم بتجاهله وعدم القيام بأي ردود فعل غير مسؤولة تجاهه واتباع الأساليب النظامية في مواجهة الإساءة.

وأكدت تقارير صحفية قريبة أن نسبة الإقبال على الفيلم قليلة للغاية.

وناشدت اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء - عليه السلام - المسلمين في العالم كله إلى تجاهل الفيلم الهولندي المسيء للقرآن وعدم محاولة الصول على المواقع التي تنشره.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ذلك الفيلم الذي يدعى «فتنة» بوصفه «معدايا بشكل مسيء للإسلام». واعتبر بيان أنه لا يوجد مبرر للفتة الكراهية والتحريض على العنف، وقال: «حرية التعبير لا مكان لها هنا».

وفي إسلام آباد استدعى مكتب الخارجية السفير الهولندي ليقدم احتجاجا، كما شهدت مدينة كراتشي احتجاج عشرات الأشخاص الذين طالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع هولندا والبنمارك وهولندا.

وتندت إندونيسيا - وهي أكبر دولة مسلمة من حيث عدد السكان - الفيلم أيضا. ووصفه المتحدث باسم الخارجية بأنه يحمل سمه عنصرية ويمثل إهانة للإسلام متخفية تحت ستار حرية التعبير.

من جهته أدان المؤتمر الإسلامي الفيلم، واعتبرته «تحريضا على الحقد».

وأدان الأمين العام للمنظمة التي تضم ٥٧ دولة في بيان بأشدّ الأوزم الإدانة الفيلم. ووصف أكمل الجين إحصان أوغلو الفيلم بأنه «عمل متعمد» يهدف إلى التمييز ضد المسلمين وإثارة الكراهية إزاءهم كما يعتبر تشويها للدين الإسلامي، الفرض

تظاهر آلاف الهولنديين في العاصمة أمستردام احتجاجا على الفيلم المسيء للقرآن الكريم، الذي يمتزج البرلماني المتطرف خيرت فيلدرز عرضه خلال الشهر الجاري.

وندد المتظاهرون خلال المسيرة التي نظمت في ميدان الحام بالعاصمة الهولندية بفيلم فيلدرز حاملين لافتات كتب عليها «فيلدرز العنصري» وأنت تعرض العمايش السلمي للدمار، فيما ردوا عبارات مناهضة للعنصرية بكل أنواعها مثل العرق أو الدين أو اللون.

وطالب المتظاهرون الحكومة باتخاذ إجراءات قانونية رادعة لمواجهة العنصرية، ووقف الفيلم المشير للفتنة، بالإضافة إلى تقديم فيلدرز للمساءلة القانونية بسبب إثارة العدا في المجتمع الهولندي ضد المسلمين.

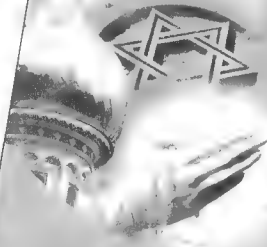
وشارك في المظاهرة - التي انتهت منتهمة هولندا تحرق بالانوار، المناهضة للعنصرية - شخصيات هولندية بارزة منهم وزراء سابقون مثل هانس ديكنستيل، وفيدي دانكونا، بجانب ٥٠ شخصية شهيرة من المثقفين والحقوقيين ورجال الدولة المناهضين للعنصرية.

وقد ألقت شخصيات هولندية مرفوعة كلمات حثت فيها على التماشي السلمي ونبذ الكراهية والعنصرية، ودعت إلى التعبير الهادئ عن حرية الرأي دون عنف أو إساءة للآخرين. وكان فيلدرز قد جند تصريحاته العدائية ضد الإسلام قبل اندلاع المظاهرة بمساعات، وأنسى أن فيلمه هو آخر تحريض غربي ضد ما أسماه «تطرف الإسلام» على الغرب.

كما ارتفع عدد توقيعات الهولنديين الراضين للفيلم إلى أكثر من ٩ آلاف شخص منذ إطلاق موقع «فيلدرز ليس هولندا» وهو الموقع الراضين للفيلم. وهذا وقد تصاعدت ردود الفعل العربية والدولية الغامضة والنددة بعرض فيلم هولندي مسيء

الأصولية المسيحية وأزمة الهوية في السودان

أ. د. محمد عبد الله
م. د. محمد عبد الله



الأصولية المسيحية وأزمة الهوية في السودان

الحلقة الرابعة

في السودان، حيث توجد أكبر نسبة من السكان المسلمين في أفريقيا، أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية. هذا الكتاب يستكشف كيف أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية في السودان. الكتاب يركز على كيف أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية في السودان. الكتاب يركز على كيف أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية في السودان.

في السودان، حيث توجد أكبر نسبة من السكان المسلمين في أفريقيا، أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية. هذا الكتاب يستكشف كيف أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية في السودان. الكتاب يركز على كيف أصبحت المسيحية، وخاصة الأصولية المسيحية، قوة متنامية في السودان.

■ الفصل الرابع:

الأصوليون المسيحيون

يتفاوضون في جنوب السودان

١٩٧٢ / ١٩٨٩

على حكومة أنيدي من حدود كل من أوغندا، الكونغو، أثيوبيا ووسط أفريقيا، ورغم أن النميري قام بزيارة الجنوب في أغسطس ١٩٦٩ تنفيذا لتوجهه نحو السلام في الجنوب، إلا أن القوى الجنوبية وحدت صفوفها تحت حكومة أنيدي التي أشرنا إليها، والتي مثلت الاتجاه نحو التشدد لراهنيتها على استنزاف قوى الجيش السوداني والبعد الأفريقي ضد العربي فقد أشار بيان حكومة أنيدي الثورية بأنه (من حوالي ٧ سنوات بدأ السودانيون الجنوبيون الأفارقة حملتهم ضد السيطرة العربية) كما جاء ضمن تشكيلها القس بول بيوب وزيرا للتعليم، مما يعني تجذير الأصولية المسيحية فيها وأن مكن المشكلة تتمثل في أزمة الهوية)، وعلى أي حال لم يكتب النجاح والاستمرار لحكومة أنيدي الثورية لعلية الصراع القبلي والإقليمي على حركة قياداتها واختلاف وجهات النظر سواء داخل أو خارج السودان (ص ٢٧٠).

■ كانت الأسلحة تأتي بشكل ضخم على حكومة أنيدي الجنوبية عن حدود كل من أوغندا والكونغو وأثيوبيا ووسط أفريقيا، والتي راهنت على استنزاف الجيش السوداني والبعد الأفريقي ضد العربي

وبالمقابل كانت حكومة النميري تتجه نحو تنفيذ بيان ١٩٦٩/٦/٩، وأعطى النميري مساحة جديدة له العفو العام حتى أكتوبر ١٩٧٠ ثم إلى أكتوبر ١٩٨١، وأنشأ مجلساً للتنسيق للإقليم الجنوبي برئاسة الوزير الجنوبي جوزيف قرنتي، كما عقد مؤتمر في جوبا ١٩٧١ لإيضاح الرؤية الاقتصادية والاجتماعية للجنوب (مكتب تنفيذي لشؤون الجنوب - إعادة التعمير - اللغة العربية هي اللغة الأساسية)، وعلى الجانب الآخر بدأ جوزيف لاجو في توحيد صفوف القوى الجنوبية تحت إمرته تحت مسمى (حركة تحرير جنوب السودان)، وأعلن جوزيف لاجو أن أنيانبا هي السلطة الوحيدة في جنوب السودان، كما أعلنت الحركة توجهاتها في مباشرة حق تقرير

عندما جاء انقلاب نميري ١٩٦٩ كانت الحرب دائرة بين حركة أنيانبا والجيش السوداني مما أدى إلى تردى أوضاع الجنوب وهجرة أهله إلى كل من أفريقيا الوسطى وأثيوبيا وأوغندا والكونغو، وخلق ازدواجية جديدة في المهجر، إضافة إلى ازدواجيتهم الثقافية، ولكن نميري اعترف بالواقع المعاش في الجنوب وأبعاد مشكلته وجنورها التاريخية وبالفوارق الاقتصادية وتأخير عمليات التنمية الاقتصادية (بيان نميري ١٩٦٩/٦/٩)، لندرك أن الذين صاغوا البيان وضعوا أيديهم على لب المشكلة (تعاطف دول الجوار مع القوى الجنوبية والكنائس الموجودة بها ودعمها المادي والأدبي تلك القوى، والمساعدات التي تقدم الحركة أنيانبا العسكرية بمعرفة مجلس الكنائس العالمي، وكنائس أوروبا والولايات المتحدة بما يعني أن الدور الأساسي للمنصرين في أواخر القرن التاسع عشر بدأ يطفو على السطح، وإن تلك القوى الكنسية تواصلت مع الكوادر والقيادات الجنوبية التي تربت وتعلمت في مدارس الإرساليات التنصيرية وأنها سارت في اتجاهين: الأول: الدفاع عن الوجود المسيحي كعقيدة وديانة بدأ ينتشر في وسط أفريقيا، ويجب الدفاع عنها في الجنوب السوداني (الكنيسة الأوروبية)، والثاني: تمثل في مجلس كنائس عموم أفريقيا ودول الجوار السوداني والذي تمثل في محورين: الصراع العربي الأفريقي والعقيدة المسيحية التي باتت أمراً هاماً وحيوياً في إطار دول الجوار وداخل الجنوب السوداني، وبالتالي كانت الأسلحة تأتي بشكل ضخم



■ بعد فشل حكومة أنيدي توحدت الصفوف خلف جوزيف لاجو تحت مسمى (حركة تحرير جنوب السودان)، وإعلانه أن أنيانيا هي السلطة الوحيدة في جنوب السودان

■ الدور المحوري لأثيوبيا من خلال مساعدة الغرب للحد من المؤثرات العربية الإسلامية

المصير للجنوبيين بكامل حريتهم، أما الاستمرار في السودان المتحد أو كإقليم مستقل أو رفض أي وحدة مفروضة من الشمال، ويمكن القول إن الحركة أعطت لحكومة الثورة مفاتيح للتفاوض في إطار المشكلة، ثم أشار المؤلف إلى الدور المحوري لأثيوبيا في المنطقة (أن تعمل من خلال مساندة غربية كنزاع أقوى في المنطقة والحد من المؤثرات العربية الإسلامية) إلا أنه تمت صفقة في العلاقات السودانية الأثيوبية عام ١٩٧١، حيث أغلقت السودان جميع مكاتب الحركة الثورية الأثيوبية في الخرطوم وكسلا، وبالتالي أوقف هيلاسلاسي المساعدات التي تقدم حركة تحرير السودان، واتجهت الرؤية نحو حل مشكلة جنوب السودان والتي ظهرت فيما يلي:

١ - الإصداق لاتفاق أديس أبابا ١٩٧٢ ودور مجلس الكنائس العالمي: من خلال مايلي:

(أ) زيارة منصور خالد إلى الفاتيكان كإحدى دعائم حركة التمرد في جنوب السودان، حيث كان يمدّها بالمال والسلاح بجانب العون السياسي والدور النشط لمدارس الإرساليات التنصيرية الكاثوليكية في الجنوب.

(ب) قيام النميري بدعوة مؤتمر كنائس عموم أفريقيا للقيام بزيارة أخرى للسودان وإطلاعهم على الحل، حيث قام المؤتمر بالاتصال بالقيادات الجنوبية في دول الجوار وفي دول غرب أفريقيا شارحا لهم وجهة نظر الحكومة ورفضتها في التسوية السلمية للمشكلة، كما قام مجلس الكنائس العالمي في ١٩٧١/٨/٦ بتوجيه خطاب لتلك القيادات لنفس الغرض.

(ج) في أغسطس ١٩٧١ أبلغ كل من مادنج دي جرانج، لورانس وول مجلس الكنائس العالمي أن القيادات

الجنوبية قد وافقت على الدخول في مفاوضات في إطار السودان الموحد، واشترطوا سحب قوات الجيش من ريف الجنوب بضمن منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة لاية تسوية في الجنوب، وعين جوزيف لاجو نائبا عنه في المفاوضات هو مادنج دي جرانج ومساعد له لورانس وول.

٢ - اتفاق أديس أبابا ١٩٧٢: الذي جاء على رؤية تقترب من النظام الفيدرالي، وهو الحكم الذاتي الإقليمي، ويسمى بقانون الحكم الذاتي الإقليمي، ويشير جون قرني أو جرانج (بأن اتفاق أديس أبابا ١٩٧٢ رغم كل نواقصه هو أكبر إنجاز لنا، لقد كان حجر الزاوية للوحدة الوطنية والتي تهدد الطريق للسلام) وقد أسس جون قرني لهذا الاتفاق من خلال اتجاهين أساسيين:

الأول: هو اعتراف أديس أبابا بالمسيحية كعقيدة في جنوب السودان، بجانب اللغة الإنجليزية لغة رئيسية في الجنوب.

الثاني: الوصول بالجنوب إلى حكم ذاتي إقليمي، وبالتالي كان الاتفاق من وجهة نظر قرني هو اللبنة الأولى للبدء في المراحل النهائية التي وصلوا إليها فيما بعد.

وهاتان النقطتان: اللغة والمعتقدات بجانب قانون الحكم الذاتي هما ما تضمنت القيادات الجنوبية الوصول إليها في مراحل التمرد المختلفة، إلا أن القوى السياسية الشمالية عارضت اتفاق أديس أبابا ١٩٧٢ (عثمان خالد مضوي - المصادق المهدي...) وبنيت معارضتها على الرؤية الدينية، وأنه أعطى للأصولية المسيحية ما كانت تطمح إليه، حتى جاءت فكرة تطبيق الشريعة لدى النميري، التي دفعت الأصولية المسيحية للتحذير ضدّها ويقولون جون قرني: (إن

ويعد أحد إنجازات حكومة التجمع الوطني للإنقاذ الوطني، والذي جمع كل أطراف الشمال والجنوب، وأعطى الاتفاق في بنده الثالث (إلغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ وجميع القوانين الأخرى المقيدة للحريات - عقد مؤتمر دستوري تحت شعار السلام، والعدالة والديمقراطية والمساواة ويتضمن جدول أعماله: مشكلة القوميات، حقوق الإنسان الأساسية، نظام الحكم، مشكلة الدين والتنمية..)، ولكن اتفاق كوكام لم يكتب له البقاء طويلاً، وجاء بعده اتفاق الميرغني قرنق الذي أشار إلى تجميد المواد الخاصة بالحدود في الشريعة الإسلامية، وبالتالي يمكن القول إن الحركة الشعبية نجحت في تحجيم التوجهات في إطار تطبيق الشريعة الإسلامية بعد نميري، ولكن هذا الاتفاق لم يقابل بالرضى من القوى السياسية الشمالية خاصة الجبهة القومية الإسلامية التي رفضته شكلاً ومضموناً وأيضاً حزب الأمة، مما دفع إلى ترتيب الأوضاع من خلال المؤسسة العسكرية، من خلال الانقلاب الذي قاده الرئيس عمر البشير وسيطرة حسن الترابي ورفاقه على الجيش، ويمكن القول إن الحركة الإسلامية قد نجحت في النهاية في تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان، سواء بعد أن استولى عبد الرحمن سوار الذهب على السلطة وثقائه مع حسن الترابي، أو بعد ذلك في عهد البشير، وصنفت القوى السياسية السودانية كما يلي: التجمع الوطني وضم القوى السياسية والتناقبات، الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، الإخوان المسلمين بقيادة حسن الترابي (الجبهة الإسلامية القومية).

النميري قسمنا إلى قسمين مسلمين ومسيحيين وإلى عرب وأفارقة) وأكد أن هذه الأوضاع سوف تستهلك قريباً، ويقول الكاتب (على أي حال تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان كان أحد المحاور الرئيسية في انهيار نظام حكم نميري وانهيار اتفاق أديس أبابا ١٩٧٢).

ويعد رحيل نميري مباشرة بدأت الاتصالات بين الجزولي نصرالله رئيس وزراء السودان وجون قرنق عام ١٩٨٥، ورأى الجزولي دفع الله أنه يجب الاعتراف واحترام اتفاق أديس أبابا ١٩٧٢ كقاعدة لتسيير أحوال الجنوب، والاعتراف بالخصائص الثقافية للجنوب، والاعتراف بأن الجنوب غير متطور ويجب بذل جهود صادقة لتطويره، ويجب اعتبار أن الدين ليس قوة للتقسيم فهناك مسلمون ومسيحيون في الشمال والجنوب، وأن مشكلة الجنوب لم تبدأ مع القوانين الإسلامية، وبالتالي دارت المفاوضات بين الأصولية المسيحية الجنوبية والقوى السياسية الشمالية بعد رحيل نميري في إطار بناء سودان علماني، وجاء اتفاق الميرغني - قرنق في إطار رؤية وافقت عليها الحركة من حيث المبدأ لإيجاد سودان جديد (الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان التي باتت أمراً واقعاً ملموساً)، ويعد أن حل المجلس العسكري الانتقالي نفسه بعد عام وأجريت الانتخابات وشكل حزب الأمة الوزارة، ويمكن القول إن تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان واستمرارها وعدم إلغائها بعد رحيل نميري كان سبباً سياسياً في أن جون قرنق لم يتعاون مع النظام الجديد في السودان، ورغم ذلك جاء توقيع إعلان مبادئ كوكام كمحاولة لرؤية مشتركة بين القوى السياسية في الشمال والجنوب في مارس ١٩٨٦،

■ **جون قرنق:**
اتفاق أديس أبابا
١٩٧٢ رغم كل نواقصه
هو أكبر إنجاز لنا

■ **كتب النجاح في**
النهاية لتطبيق الشريعة
الإسلامية في السودان

سابقى ... الإسلام

شعر: شريف قاسم

على الانعام لم يبلغ دجيا
ومجلا زاهرا، وعلى جليا
ولا تركن لطيف يا أعييا
مع الإفريق قاتوكا نعيا
لرب العرش مرصيا عجيا
ولا تله يا أبا التعمى نسيا
ولن تلهى بجوارحه عيا
خمال في معانيها سحيا
فنادم في الألفى حلالا وكيا
بوره يخاله فمراهميا
فاطرب في مواسمه حنيا
يزاحم سعيهم أنفج الأفريا
لعمركم ومن وجهها نديا
لنمتهج بالملهى جيل الأوييا
فأفواه لو عواجا في الإحيا

سابقى رغم أنفهم مصيا
أنا جالعة اليوم قويا
هو الإسلام لا تجزع وعطيا
فمخرقه بالحقاب لا استعيا
ومش بالشفقة العزلة حيا
وجاهد فمسهك إهتافا كريا
عاشقك لا يروى ويبيع بر
تدفع بالشفقة العزلة يروى
وجاهد وكفه ماله وطيا
وجاهد ببوحه الألفى يبعي
تألف بالملهى وشهه يمجري
هو الإسلام لا يرا جارا
تجابه الأحاجر صاهايا
فأمال زهت مع بعه ناي
أنا من حليه بارق قويا

ويحلو مصحف الرحمن فيه
 يدله الأبرار والآخى
 أيا جيل البطل والوالي
 وكانت مياه الزمان تلي
 ومشت تدهن دمع تميم
 ولم تنر رقة ندمهم بالي
 يماضي الزيف فرحهم قدامه
 وجروا الأبرار والخطاه
 نعه طحفت حناجرهم كالاما
 نيا هيئ بطول ذلك موج
 ألم لا يعرف ألمى معكم
 بكميت حليهم والاله حزننا
 وردنا وحى بارئهم جماد
 وما هم بين أسواق الدنيا
 وآخر وبله قد بات خدينا
 والكم ياكل الحرف الصفى
 لا انا اسطرك نواجده لأمير
 زمان فخلد الأرواح فيه
 ويسى النوى لالهم فميم
 ولكم حسينا لاسجدنا

عليه السلام وأمره ورحمته
 وكان يعرجه الأسمى حرياً
 صباحا جفت ثعلبه وأوحشها
 نظام لم يكن ألبه أسرى
 وكنته وقد أشاحوا أنسها
 ومعت قبائح الباطل تحشا
 وأنت لأجلهم دعت الشجيا
 وتطلب أنت لاجلهم الرقيا
 فكان العبير للجمع من روا
 أروى لك وياك ألم هيئها فرياً لا
 ومعتهم خدأ وطبا جدياً لا
 وقد هجروا الأكر والغبيا
 وما فعل الأجد والسمير النكبا
 سير هوى تسكن أو خبيأ
 لأرواب الأسيا سعة خبيأ
 لكيلا يعرف العالم الخبيأ
 طبعك أعا الأبرار طبع الخبيأ
 ويعسى اليمرى اليمريأ
 وقد مكروا حنوا الجبيأ
 بلخيا أبا بارئها الركيأ

كيف نخمي أنفسنا من السرطان؟



• خفف من تناول اللحوم والدهون

لا تتناول اللحوم كثيراً، حيث تكثر حالات الإصابة بسرطان البنكرياس في صفوف الأشخاص الذين يتناولون اللحوم بكثرة، يعمد ذلك إلى اللحم بعد ذاقه أكثر منه إلى الدهون. تظهر دراسات عديدة أن الإكثار من تناول اللحم المقلّي أو المشوي يعزز فرص الإصابة بسرطان البنكرياس. في اليابان، يزداد تناول اللحم على الأقل مرة واحدة نسبة الإصابة بسرطان البنكرياس حتى ٥٠ في المئة.

في هذا المجال، اكتشفت دراسة سويدية أن تناول اللحم المقلّي والمشوي يزداد نسبة الإصابة بهذا السرطان، أما في لوس أنجلوس يتعرض الأشخاص الذين يتناولون لحم البقر على الأقل خمس مرات أسبوعياً للإصابة بسرطان البنكرياس أكثر بضعفين، فقد كشفت تجربة أجريت على الحيوانات التي تفذت على الدهون من خلايا متضررة في البنكرياس.

إن لم تكن الدهون في اللحوم هي التي تحفز سرطان البنكرياس، فما الحفز إذن؟ لا أحد يعرف ولكن يشتبه بمادة النيتروسامين المسببة للسرطان والتي يمكن أن تتشكل من نترت الصوديوم المستخدم كواق في اللحوم المعالجة. يساعد الفيتامين C على صد النيتروسامين مما يفسر على الأرجح الوقاية التي تؤمنها الفواكه المحتوية على الفيتامين C.

• ماذا عن القهوة والشاي؟

أظهرت دراستان في بداية ثمانينيات القرن العشرين أن القهوة تنبه سرطان البنكرياس وأن احتساء فنجان واحد أو فنجانين في اليوم يضاعف خطر الإصابة به. منذ ذلك الوقت، أجريت عشرات الدراسات حول هذا الموضوع ولم تظهر أي خطورة من القهوة العادية أو المنزوعة الكافيين ما دفع غالبية الباحثين إلى استبعاد القهوة عن لائحة العناصر المسببة لسرطان البنكرياس.

كذلك لا يبدو أن الشاي يشكل تهديداً على الصحة، فقد أجريت على الأقل عشر دراسات حول تأثيره على سرطان

المعدة القفصية التي يمكن أن يقدمها للقارئ لتجنب سرطان

الاشخاص الذين يتناولون الفاكهة بكميات كبيرة لا يصابون كثيراً بهذا النوع من السرطان. فقد اكتشفت دراسة سويدية أن تناول الحمضيات يومياً يخفف نسبة الإصابة به حتى النصف أو أكثر مقارنة مع تناول الحمضيات أقل من مرة واحدة أسبوعياً. فيما أظهرت دراسة أخرى أن الفواكه المجففة والطماطم تحمي من

حيث أظهرت دراسة أجريت على شعب الكاجون (أعلى نسبة إصابة بسرطان البنكرياس في البلاد الفواكه قد تكون الترياق للنظام الغذائي المعتمد على اللحوم والخبز لهذا السرطان. بعبارة أخرى، يمكن أن تضع حداً لميل اللحوم إلى سرطان البنكرياس.

البنكرياس ولم تظهر أي أدلة على ذلك. إلا أن بحثاً بريطانياً أفاد عن مضاعفة خطر الإصابة بهذا السرطان عند احتساء ثلاثة فناجين أو أكثر من الشاي. من جهة أخرى، اكتشف العلماء الإيطاليون أن الشاي يخفف خطر الإصابة حتى النصف فيما لم تكشف ٨٠٪ من التقارير عن وجود أية علاقة

على الإطلاق. من هنا يبدو أن الشاي لا يؤثر على سرطان البنكرياس.

وإذا كنت قلقاً من الإصابة بسرطان الجلد، فالنصيحة تكون في التخفيف من الزيوت الغنية بالأحماض الدهنية من نوع أوميغا-٦ ومنها: زيت الذرة، وزيت العنصر، وزيت دوار الشمس، وتناول المزيد من دهون الأوميغا-٣ الموجودة في السمك، عندما تحتوي الخلايا على الكثير من الأوميغا-٦ وكمية غير كافية من الأوميغا-٣. يزداد إنتاج البروستغلندين، الأمر الذي يشجع على نمو الأورام الجلدية، ففي تجارب جرت على الفئران، شجع زيت العنصر ودوار الشمس الفئران بأحماض الأوميغا-٦ على نمو الورم الملاني.

أظهرت دراسة حديثة أن مرضى الورم الملاني تناولوا الزيت الذي يحوي أحماضاً دهنية غير مشبعة متعددة من نوع أوميغا-٦ بنسبة مضاعفة مقارنة مع المجموعة نفسها من المرضى غير المصابين بالسرطان. يُصنع بتناول السمك مرتين في الأسبوع مع تجنب الزيوت النباتية الغنية بحمض اللينولييك مثل زيت الذرة ولا يأسي بتناول زيت الزيتون كذلك. يحارب التزود بمضادات التأكسد الموجودة بكثافة في الفواكه والخضار قدرة دهون الأوميغا-٣ على نمو الورم الملاني.

● **الخضار في مواجهة سرطان بطانة الرحم**

يقول الباحثون: إن النظام الغذائي يؤدي دوراً مهماً في الإصابة بسرطان بطانة الرحم. حيث أظهرت الأنظمة الغذائية التي اتبعتها النساء المصابات وغير المصابات بسرطان بطانة الرحم أن اللواتي تناولن الجزر، السبانخ، البروكولي، الشمام أو الخس (أغذية غنية بالكاروتين) على الأقل مرة واحدة يومياً تعرضن بنسبة ٢٧٪ للإصابة بسرطان بطانة الرحم مقارنة مع النساء اللواتي تناولن هذه العناصر الغذائية أقل من مرة واحدة أسبوعياً. كذلك، يخفض تناول اللبن، الجبن وغيرها من المأكولات الغنية بالكالسيوم نسبة المخاطر.

● **سرطان البروستاتا ومخاطر المنتجات البينية**

يكنم خطر الإصابة بهذا السرطان في النظام الغذائي الغني بالدهون والمنتجات البينية. أظهرت البحوث أن الذين يشربون كوبي من الحليب يومياً هم عرضة لخطر الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة ضعفين مقارنة مع

الذين يشربون كوباً واحداً ويعتبر محبوب الحين والبيض واللحم أكثر عرضة للإصابة بهذا السرطان. يبدو أن المشتبه به في الحليب هو الدهن، حيث اكتشف الاختصاصيون الذين عابوا الأنظمة الغذائية لدى المصابين وغير المصابين بسرطان البروستاتا علاقة هذا الأخير مع الحليب الكامل الدسم وليس مع الحليب غير المقشود. يزداد ضرب أكثر من ثلاثة أكواب من الحليب الكامل الدسم يومياً خطر الإصابة بالسرطان أكثر بضعفين ونصف الضعف.

● **سرطان الحنجرة**

بما أن سرطان الحنجرة يصيب المدخنين والذين السابقيين، تنفع التوصيات الغذائية التي تساعد على صد أنواع السرطان الأخرى المتعلقة بالتدخين مثل سرطان الرئة في الوقاية من سرطان الحنجرة. الحل هو البيتا كاروتين. يبدو أن تناول الأغذية الغنية بالكاروتين (جزر) بطاطا حلوة، خضار خضراء ويقطين) يساعد المدخنين السابقين في الفترة الأولى بعد إقلاعهم عن التدخين ذلك أن الكاروتين يساعد الحنجرة على القضاء بعيد الإقلاع عن التدخين، لذا يستبعد الإصابة بسرطان الحنجرة. لم يحم تناول الكثير من الأغذية الغنية بالكاروتين المدخنين من الإصابة بسرطان الحنجرة بل المدخنين السابقين فحسب.

● **تناول الطماطم**

يشكل الليكوبين عنصراً صاداً لسرطان البنكرياس ويمكن إيجاده في الطماطم. وفقاً لدراسة أجرتها جامعة دجونز هوكينز، قد يؤدي انخفاض معدلات الليكوبين في الدم إلى سرطان البنكرياس. فحص الباحثون عينات دم لستة وعشرين ألف شخص منذ عشر سنوات بحثاً عن أسباب أكثر سرطان البنكرياس، واكتشفوا فرقاً كبيراً في العناصر الغذائية تمثل في انخفاض معدل الليكوبين، فالأشخاص الذين يكون معدل الليكوبين عندهم أكثر يتعرضون في الدم يتعرضون للإصابة بسرطان البنكرياس أكثر بخمسة أضعاف مقارنة مع الأشخاص الذين يتمتعون بمعدل مرتفع من الليكوبين في الدم. يشير انخفاض معدل الليكوبين إلى انخفاض نسبة استهلاك الطماطم، كذلك اللبغ غني بالليكوبين، الصباغ الذي يمنحه لونه الأحمر. لا يعتبر التوت الأحمر مصدرًا جيداً لليكوبين لأنه يحصل على لونه الأحمر من مادة كيميائية مختلفة.

■ **الغذاء الصحيح يمنع سرطان البنكرياس من النمو، خصوصاً أن هذا الأخير مقاوم للعلاج.**

.....

■ **تساعد الكثير من الأغذية في منع سرطان البنكرياس، خصوصاً الفاكهة والحمضيات والطماطم والخضار**

.....

■ **التخفيف من الزيوت الغنية بالأحماض الدهنية يعالج سرطان الجلد**

.....

■ **تناول فنجائين من القهوة في اليوم الواحد يضاعف الإصابة بمرض سرطان البنكرياس**

.....

الزيادة في أسعار البترول العربي.. ترعب إسرائيل

قبل الزيادة المحتملة في أسعار البترول، والتي من المتوقع أن تزيد في دخول الدول العربية، نرى الموازنة الإسرائيلية تزيد على موازنات الدول العربية مجتمعة حوالي ٢١ مليار دولار، لكن الزيادة المتوقعة في البترول سترفع من الموازنة العربية حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وهذه الزيادة تقلق إسرائيل قلقاً بالغاً، وغريباً، وغير مبرر، إلا أن إسرائيل - كعادتها - تفسر كل ظاهرة لصالحها، وتوعد بأن الزيادة الجديدة ستتمكن العرب من قلب موازين القوى لصالحهم في المنطقة، وفي هذا أكبر الخطر على أمن إسرائيل ومستقبلها!!.

والحسابات المنطقية لنسبة الزيادة المحتملة في أسعار البترول إذا ما تخطى سعر البرميل حاجز المئة دولار، لا يمكن حسابها بهذه النظرة العنصرية العدائية الحاقدة المتسلطة، لأن زيادة أسعار البترول سترفع - حتماً - أسعار كل ملحقات الإنتاج لهذه الصناعة، والمعدات الإنتاجية على البترول ومشتقاته، وهذه الأشياء تعتمد إسرائيل عليها، لأنها أكبر دولة مصنعة في المنطقة للمحقات البترول ومشتقاته.

التحويل - إذن - في مسألة الزيادة المنتظرة، يهدف إلى خلق أجواء من الحقد الدولي باتجاه الدول العربية، وكأنها هي التي رفعت أو تسببت في الرفع، بينما العكس هو الصحيح، وهذا الحقد من شأنه التصدي لهذه الزيادة بكل أساليب الاستنفاد، لتعطيل عجلة التنمية العربية، وخاصة تلك الحاصلة ويجدادة في منطقة الخليج العربي، والعمل على تضيق الخناق عليها، لحرمانها من توظيف فروق الأسعار في تعديل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط لصالح العرب بعد نصف قرن من الزمان مضى لصالح إسرائيل، وواد كل محاولة تطور منتظرة لهذه الأمة المبتلاة بهذا العدو الحاقد الناقم المتريص بكل صغيرة وكبيرة لها.

والمحزن والمؤسف في نفس الحين، أن دولاً عربية تبنت هذا التوجه المتريص بالعديد من الدعاوى الباطلة، والتي لا يمكن وصفها إلا بالחסد السافر، والحد الغافل عن إرادة الله في شأن خلقه، رافعة لواء وصوت أعدائها في وجه إخوانها في العروبة والإسلام والمصير، وإنما شرقهم ومجدهم، ورفقيهم، وغناهم؛ لهذه الأمة، والتاريخ خير الشاهدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



بقلم:

يوسف شهير



وقفيات السنايل

البحر ولا يفتي

البحر ولا يفتي

يمكن التبرع بصفة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
 الفيسر الرئيسي: 888808 داخلي: 222 الخط الساخن للفسر: 822855
 الخط الساخن للخدمات: 3921977 خدمة متدرب الخير: 9322406 / 9322406

أرقام التبرع	
4870242	الخطمخات
2531315	الخطمخات
3623614	الخطمخات 1
3622146	الخطمخات 2
4843457	الخطمخات
5519009	صباح السالم
4899761	الخطمخات
822855	مجمع الأوقاف
5436910	الخطمخات
2545022	الخطمخات
4560001	الخطمخات

دوافع الإحداث وحده الأرقام: 2453049 وحده مجمع المومس: 3921977 وحده الجهر: 4584152
 اللجنة التأسيسية: حوز السرد منطقة حطان و: 7031855 - 7031844

زكاتك.. خير يدوم لك

قال تعالى: ((... والذين هم للزكاة فاعلون)) المؤمنون



- نكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخلك وخارج الكويت
- تتوافر خدمة احتساب زكاة الذهب

2.5%

عن طريق استقفاحاتكم البنكية
عن حساب رقم (011010000195) التمويل



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال



808 300

www.ico.org - www.ico.net